العدد ١٨٨
الاحد ١٦ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 188
Cairo 16 June 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

رمزي مكدونالد
(انظر صفحة ٩)



أطلب الفكاهة الجديدة كل يوم اثنين

كلمة المحرر

بالامس فقط

قدر بعضهم عمر الارض بأنه لا يقل عن الف مليون سنة ولذلك فان حادثاً يحدث قبل ٥٠٠٠ سنة يصح أن نصفه بأنه حدث في الامس القريب

في هذا الامس القريب أو حوالي سنة ٣٤٠٠ قبل الميلاد مات ملك في مدينة اور مدينة الخليل ابراهيم فدفن معه ٥٨ رجلاً وامرأة من الزوجات والخدم والاماء الاحياء لكي يستأنس بهم في العالم الثاني ويعيش معهم كما كان يعيش على الارض لاينقصه شيء من الرفاهية . وهذه المجزرة الشنيعة لم تكن تستبشع لانها كانت من الشعائر الدينية التي لايرى فيها أحد سكان أور شيئاً من الشذوذ او الاجرام بل ربما كان القتلى أنفسهم لايرون انهم مظلومون في هذه التضحية لان إيمانهم كان وثيقاً بالحياة مع الملك في العالم الثاني

ومنذ ثلاث أو أربع سنوات قبضت الشرطة في الهند على بضعة من الهندوكيين وهم يحرقون امرأة لكي تعيش روحها في العالم الثاني مع زوجها الذي مات وهي حية . وكانت هذه العادة فاشية بين الهندوكيين ولكن الانجليز ألغوها وصاروا يعاقبون من يرتكبها

وأخذت وأنا أقرأ وصف هذه الضحايا البشرية في اور وأرى صور العظام وهي مبعثرة في قبر ذلك الملك المشئوم أتأمل في حداثة هذه الحضارة التي نتمتع بما فيها من رفاهية وترف ثم أتأمل في هذه الصلة التي تصلنا بالماضي وتربطنا بتاريخ السلف سواء أكان في الادوات التي نستعملها للفائدة أو الزينة أو كان في العقائد التي نعتقدها في مختلف شئوننا الاجتماعية

فهذه العادة مثلا عادة قتل الخدم والاتباع ودفنهم مع الميت لم يزل أثرها حياً في الهند وان كان الاسلوب قد تغير فصار الاحراق بدل الدفن . وقد وجد الدكتور ريسنر ان هذه العادة بقيت كما هي في السودان الى القرن الثالث بعد الميلاد

فما أقربنا الى هذا الماضي الذي نحسبه بعيداً عنا وما أرق هذه القشرة التي نسميها المدنية ونكتسي بها فنخفي بها هذا السلف الذي مايزال حياً فينا ! فنحن مازلنا في حاجة الى شرطة تمنع الناس في الهند من قتل الزوجة بعد وفاة زوجها

ومايزال بين أدواتنا ما يردنا الى العصر الحجري حين لم يكن يعرف الانسان المعادن وحين كانت الآنية من الاحجار بل حين لم يكن يعرف من الآنية سوى القرعة أو الجمجمة يحمل فيها الماء . فما تزال السكاكين تصنع على غرار السكاكين الحجرية وماتزال في لغتنا ألفاظ تمت بنا الى هذا العصر القديم . فان لفظة « قلة » تعني الاناء وتعني رأس الانسان أيضاً . ثم هذا القرع مايزال الزنوج في افريقيا يستعملونه آنية لحمل الماء والحبوب . واذا سرنا في شوارع القاهرة المتطرفة وجدنا العرافين يتعرفون الحظ بالودع . ولهذا الودع قيمة ترجع الى ما قبل عشرة آلاف سنة حين كان الانسان يحمل الودعة ويسير ينشد الصيد وهو يعتقد أنها ستحميه من الموت والوحش

ونحن نضحك من أهالي مدينة الاقصر لانهم يحتفلون كل عام بالرب القديم امون وهم يسيرون حول زورقه وهم ينادون « امونة يا امونة » ولكننا نحن في حياتنا وعاداتنا نتصل بهذا السلف القديم بل نتصل بسلف السلف حين لم تكن قد عرفت الآلهة

وعبرة ما ذكرناه ان للعالم تاريخاً واحداً وحضارة واحدة وهذا التاريخ هو تدرج الامم نحو الرقي . هذه الامة تكتشف شيئاً وتلك تخترع شيئاً آخر ثم يتجمع هذا وذاك في حضارة واحدة تسير بتعاون الجميع . فنحن في القرن العشرين قد ورثنا جهود الامم الماضية عشراتها بل مئاتها فصار لنا من هذا الميراث حضارة قائمة ليس لاحدى الامم الفضل فيها بل الفضل للجميع وان كان فضل البداية قد يرجع الى المصريين . ولكن هذه الحضارة حديثة بل حديثة جداً فهي نمت في نحو ٥٠٠٠ سنة ولما تخلص من بعض ما فيها من آثار التوحش القديم . فما زلنا ننظر لاعتبارات قديمة مضى معناها ومغزاها بل مضت روحها وبقي جسمها ونحن في ذلك مثل أهالي الاقصر ننادي باسم آمون بعد أن مضت على وفاة آمون أكثر من ألفي سنة

المحرر

بين محمد محمود باشا ووزير مفوض اجنبي

رئيس الحكومة المصرية يحافظ على كرامة منصبه

بمناسبة سفر دولة رئيس مجلس الوزراء الى بلاد الانجليز



الاميركيون ان يسموا قرينة رئيس جمهوريتهم « أول سيدة في البلاد » وأن يقدموها على جميع السيدات من أميركيات وغير اميركيات في الحفلات والمآدب الرسمية التي تحضرها في الولايات المتحدة الاميركية ولو كان بين تلك السيدات قرينات سفراء الدول الاجنبية . وشاءت تقاليدهم ان تمنح قرينة نائب رئيس الجمهورية الامتياز عينه

ولكن الانتخابات الاميركية الأخيرة الخاصة بمنصبي رئيس الجمهورية ووكيله أسفرت عن انتخاب شخص غير متزوج لمنصب الوكالة ولكن لجنابه شقيقة تعيش معه وتتولى الاشراف على شئون داره ، فلما أقبل موسم الحفلات الرسمية حار سفراء الدول في أمرهم ولم يعلموا اهل يقدمون شقيقة وكيل الجمهورية على زوجاتهم باعتبار أنها تعيش معه وتقوم مقام زوجته أم يقدمون زوجاتهم عليها فاستشاروا رئيس الجمهورية فأشار عليهم بتقديم شقيقة وكيل الجمهورية

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نروي هنا أنه حدث في المأدبة الأخيرة التي أدبها دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء لوزراء الدول الأجنبية المفوضين ولحضرات السيدات قريناتهم ان وزيراً مفوضاً منهم اعتبر أن منظمي المأدبة قد أجلسوه في مكان



صاحب الدولة محمد محمود باشا

يقل بمنزلته عن المكان الخليق بمقامه ويظهر أن الغضب بلغ منه أشده فلم يستطع كظم غيظه فما كاد المدعوون يفرغون من العشاء حتى نهض سعادته عن المائدة مسرعاً وانصرف من الفندق الذي أدبت فيه المأدبة عائداً الى داره حانقا عاتبا بدون أن يسلم على دولة داعيه

واتصل نبأ مسلك هذا الوزير المفوض بدولة محمد محمود باشا فقال للذين أحاطوه به علماً لقد راجعت بنفسي نظام جلوس المدعوين الى هذه المأدبة فلم أر في المكان الذى خصصته للوزير المفوض المذكور ما يمس كرامته ويخفض من قدره وهب[...] وقع خطأ وجاء مجلسه في غير المكان ال[...] كان يجب أن يعد لجلوسه فقد كان الأح[...] به أن ينبه الى ذلك بلطف وأن يمكث [...] الحفلة الى آخرها أسوة ب[...] زملائه وزاد دولته على ذلك [...] ما دام الوزير المفوض المذكور [...] سلك هذا المسلك الماس بكر[...] الحكومة المصرية فانه سيطلب [...] الترضية اللازمة .

وفعلاً أرسل محمد محمود [...] رسولاً الى الوزير المفوض ال[...] اليه آنفاً يبلغه انه استاء من تص[...] في المأدبة الرسمية استياءاً عظيماً و[...] لم يرض عن انصرافه منها بد[...] أن يسلم عليه كما تقضي بذلك أصول الأ[...] واللياقة وانه يطلب منه أن يحضر لمقا[...] في اليوم والساعة التي يحددهما له ليق[...] لدولته اعتذاره عما بدر منه في تلك ال[...] من قلة المجاملة والا فانه يضطر الى ال[...] الى حكومته طالباً سحبه من منصبه في [...]

فذهب ذلك الرسول لمقابلة الو[...] المفوض وأبلغه رسالة دولة محمد محمود [...] فأبدى أسفه على ما حدث وزار دولته [...] الموعد الذي ضرب له ولم يخرج من [...] الا بعد تسوية المسألة تسوية مرضية [...] لكرامة رئيس الحكومة المصرية

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ داود بركات

اذا كان لنا أن نفخر بالصحافة في مصر وما أدته للشرق قاطبة من الخدمات الجليلة التي كانت أساس تقدمه وملاك نهضته، فحسبنا أن نفخر بالاستاذ داود بركات فهو أكبر رأس مفكر في الصحافة ورئيس أكبر جريدة عربية قامت بأجل الخدمات للاقطار الشرقية عامة ولمصر خاصة

وقد ذهبنا الى عزته لنسأله عن أحرج ساعة في حياته الصحفية ، فقابلنا بما عهد فيه من دعة وكرم شمائل ، ثم أجابنا قائلا :

« أستطيع أن أقول لكم إن حياة الصحفي كلها حرج في حرج . فهو أينما خط بقلمه تحفه من كل جانب عدة عوامل مضطر الى أن يحسب لها حسابها . وأظن أنه ليس ثمة مهنة أحرج من مهنة الصحافة ولا أشق منها . فاني لا أذكر ساعة من ساعات حياتي الصحفية كانت خالية من إحراج . ولكنني أدلي اليكم بقصة عن أحرج ساعة لا تبرح ماثلة أمام ذهني لأثرها الذي ما زال عالقاً بنفسي :

« ذلك اني بينا كنت ذاهباً الى مكتبي بجريدة الاهرام ليلة ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ لمحت اعلانات معلقة على الجدران وحول كل اعلان جمهرة من الناس مكبة على قراءته بكل اهتمام فاستفزني ذلك الى الاطلاع عليه واستيعاب ما فيه . وما كان أشد دهشتي وحرجي حين فوجئت في المبدأ باعلان الحماية على مصر . . . فأنتم تعلمون خطة الاهرام ونزعتها الوطنية منذ خمسة وخمسين عاماً ، وتعرفون مواقفها في كل محنة تنتاب المسألة المصرية . فكان واجباً عليها ازاء هذه المحنة الوطنية الكبرى أن تقف وقفتها المعهودة في سبيل الدفاع عن الوطن . لذلك وقعت أنا في حرج شديد لعدة عوامل : أولا ـ وطنية الاهرام والتزامها خطة الدفاع عن مصر ، ثانياً ـ



شيخ الصحافة الاستاذ داود بركات

سيف الأحكام العرفية الذي كان مشهوراً وقتئذ على الرقاب . ثالثاً ـ الرقابة الصحفية التي طالما لاقينا منها مشقة وعنتاً . رابعاً ـ ضيق الوقت الذي أنا فيه اذ لم يكن هناك مجال للتفكير »

فقلنا له : « انها ساعة حرجة حقاً ، ولكن كيف أمكنكم الخلاص من هذا المأزق ؟ »

قال : « لما وصلت الى ادارة الاهرام جلست على مكتبي أفكر في طريقة للخلاص من هذا المأزق . وأخيراً مسكت القلم وكتبت مقالا بعنوان : « مصر تطلب صديقاً ، وتأبى أن يكون لها سيد » وشرحت وجهة النظر المصرية وبينت آمال مصر ورغبتها في صداقة انجلترا دون سيادتها ، ووفقت بأن كان الرقيب المرحوم نسيم برباري فلما استوعب ما بالمقال أقرني على ما أوردته من آراء ، وقال لي : « انشره واني أشاركك في كل ما جاء فيه » فلم يسعني الا نشره في صبيحة اليوم التالي ، فلما اطلع الناس عليه ورأوا ما فيه من آراء أيقنوا أني لا بد سوف أقدم للمحاكمة على ما اقترف قلمي في ذلك الظرف الخطير

« وبينما كنت جالساً بمكتبي أتاني رسول من الكولونيل سيمس رئيس المراقبة اذ ذاك وحاكم عدن الآن وطلب مني أن أذهب لمقابلة الكولونيل فلما سمعت منه هذا الطلب أيقنت أن لا بد في الأمر شيء بسبب مقالي ، وفعلا صدعت بالأمر ولما دخلت عليه وحييته أشار الي بالجلوس ثم سألني عن الباعث لي على كتابته فقلت له :

« ان الذي بعثني على ذلك هو ابداء رأيي في مسألة وطنية خطيرة » فقال : « ولكن ليس لك أن تكتب مثل هذا الكلام » فقلت له : « وهل أنتم تحجرون على الآراء أو على المضر منها ؟ » فقال : « بل على المضر منها » قلت : « إذاً ليس عليّ من حرج في ابداء رأيي في مسألة لا تتفق والمصلحة الوطنية . على انني قبل أن أنشر هذا المقال عرضته على رقيب الصحافة فأقرني على كل ما جاء فيه » فسكت الكولونيل سيميس عندئذ وكأنه اقتنع بما أجبته به ، ثم استأذنته في الانصراف فأذن لي وودعني خير وداع ، فعدت الى مكتبي ، وبذلك تخلصت من مأزق لا زلت أذكر حرجه الى الآن »

نشر صفحات مطوية لمناسبة رحلة صاحب الجلالة الملك

رحلات الخديو اسمعيل وخطبه ومآدبه

تتوالى الانباء الرسمية والتلغرافات الخصوصية مفصلة أخبار رحلة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول في أوربا وما يلقاه أينما حل وسار من ضروب الاجلال والاكرام . وما ينال مصر واهلها من الفوائد العظيمة من هذه الرحلة المباركة باعلان مكانة البلاد الادبية وما بلغه أهلها من رقي ومجد . ولهذه المناسبة رأينا أن ننشر صفحات ثلاث مطوية عن رحلات الخديو اسماعيل ومآدبه . ولنا في نشر هذه الصفحات غرض آخر هو اطلاع الناشئين على أسلوب الكتابة والتحرير في ذاك العصر للمقابلة والمقارنة بينه وبين أسلوب الكتاب المعاصرين

وليمة الخديو للسلطان

هي الوليمة الشائقة التي أولمها سمو الخديو اسماعيل باشا في سرايه بميركون (الاستانة) لجلالة السلطان عبد العزيز خان سنة ١٨٦٧ ووصفها الشيخ احمد فارس الشدياق في جريدته « الجوائب » الشهيرة بما يأتي :

« لما حصل الوعد من لدن الجناب السلطاني بقبول دعوة الخديو الى هذه الوليمة في سراية ميركون ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق السابع والعشرين من ربيع الثاني ، شرع في إحضار ما يلزم من أسباب الزينة والاحتفال بما يليق بحضرة مولانا . فزينت السراية المذكورة داخلها وخارجها بأغلى زينة . فكان خارجها يتوقد بالانوار البهيجة بما يدهش الابصار. وزينت البواخر الخديوية الثلاث الراسية هناك بالرايات والاعلام : وهي المحروسة ومصر والفيوم المعدة لركوب جناب الخديو وحضرة أهله ومن بمعيته السنية

« وأنشيء على سطح الخشب المقابل للسراية على ما تقدم ذكره في احدى الجوائب السابقة ، كشك ذو أبواب وأسوار كالقلعة وجعل سقفه على شكل الاهرام المصرية . وقد مليء هو وما حوله بالبارود المعد للصواريخ وسائر الزينات . وزينت جوانبه بالرايات العثمانية


المغفور له اسماعيل باشا خديو مصر

« وأنشيء بالقرب من السراية شبه قنطرة غشيت بالقناديل من أعلاها الى أسفلها

« ثم لما كانت الساعة السابعة من ذلك اليوم السعيد الذى هو للمسرات أجل عيد ، حضر مولانا المعظم مع رجال دولته الفخام ، فاستقبله الخديو الاكرم في صرح أعد للحضرة السلطانية في نجوة من الحديقة . وأظهرت العلائم من السفن إيذاناً بقدومه وتعظيماً لشأنه

« وقد ظهر من مولانا من البشر والسرور بهذا الحضور ما يدل على عظم رعايته للخديو صفية الاكرم . وما نرى قبوله لهذه الدعوة إلا من خوارق العادات فهي مثل زيارته لجناب الخديو بمصر ومثل زيارته لملوك أوربا . كل ذلك من حميد مناقب مولانا وعظيم عنايته وتعطفاته نحو الجناب الخديو . فهو لا يزال يبدي له علامات المصافاة والملاطفة والمحاباة مما يدل على كرم كل من الزائر والمزور

« ثم في نحو الساعة الحادية عشرة أعني قبل الغروب بساعة ، مدت مائدة فاخرة لحضرة مولانا ، وموائد أخرى لأركان دولته المقربين اليه ، ثم للحشم والخدم وبعد الغروب نورت النجفات والقناديل والفوانيس في جميع الجهات ، فبدا لها منظر غريب صير الظلام نهاراً ، وزاد أنس الحاضرين استبشاراً ، فتلألأت في وجوههم النضرة . وامتلأت قلوبهم بالمسرة

« وزاد هذه الحالة انقاً ، وذلك المكان رونقاً ، ان عموم الناس كانوا قد علموا بخبر هذه الوليمة العظمى والزينة الكبرى فاقبلوا من جميع الاقطار للتفرج والاشتراك تلك المسار حتى غص الرصيف بهم . و

ظهرت في وجوههم سيما السرور والفرح بنوال أربهم . ولم يكدر تلك الليلة البهجة شيء من المكدرات ، والحمد لله

«وفضلا عن ذلك فقد كان الجو صافياً ، والهواء طيباً وسرادق العز ممدوداً وورد الهناء موروداً

«ثم بعد ان مكث مولانا المعظم الى الساعة الرابعة من الليل ركب فلكه البهي ، وقد طاب خاطره الشريف بما رأى حتى انه جعل يطوف في الفلك لمشاهدة شهب البارود المنبعثة من الكشك المذكور ، فنسأله تعالى وهو خير مسئول أن يديم أوقات الهناء والسرور على مولانا وسلطاننا ولي النعم ، وعلى الخديو المعظم ، ويوفقهما لفعل الخيرات وإسداء المبرات ، آمين »

***

بين الخديو وامبراطور فرنسا

دعا الامبراطور نابوليون الثالث سمو الخديو اسماعيل لحضور معرض باريس في سنة ١٨٦٧ وفصلت جريدة « الوقائع المصرية » الخبر بأن قالت :

« قد دعا حضرة ايمبراطور فرنسا ذي الاحتشام اكثر ملوك الدنيا والولاة والحكام للتفرج بباريس على السركي أي المعرض العام وبمناسبة ذلك وردت من


الشيخ احمد فارس الشدياق صاحب جريدة « الجوائب »

طرف حضرته دعوة مخصوصة فيما تقدم لحضرة خديو مصر الافخم افندينا ولي النعم وقابلتها عنايته بالقبول على وفق المأمول كما أفاد ذلك التلغراف المحرر باجابة عنايته على حسب اشارته

« وحيث كان مخصصاً لتلك الدعوة وقت معين وقوبلت بالاجابة كما تبين ملحوظاً بالعناية الربانية مصحوباً بالعز والاقبال في يوم الاثنين الموافق ٧ صفر سنة ١٢٨٤ ليكون بمدينة باريس في الوقت الذي خصص لسعادته وعين لحضرته وفاء بسابق اجابته

« فنسأل الله الكريم ذا الفضل العميم أن يكلأه بعين العناية والسلامة ، وان يديم له العز والكرامة ، ويجعل ذهابه وإيابه مقروناً بالنعم الوافية والصحة والعافية ، وان يمن على سائر سكان الاقطار المصرية بمشاهدة أنوار طلعته السنية ودوام مآثره الخيرية ولا يحرمهم من عنايته وكمال رأفته وتأييد دولته التي هي رياض المطالب لكل راغب ، وان يتفضل على الجميع بتشريف جنابه الرفيع مع كمال السرور والحظ الموفور بجاه افضل الرسل الكرام عليه وعليهم أكمل تحية وسلام »

***

خطبة لسمو الخديو

ألقاها في وليمة أقامها له محافظ لندن في ابريل سنة ١٨٦٧ ونشرت ترجمتها جريدة « الجوائب » فيما يلي :

« اني طالما تمنيت ان أزور مدينة لندرة ، مدينة الحارة العظمى ، فكان من حظي ان هذه الفرصة لم تفتني ، واني مازلت ذا شعور بما قابلني به الناس عندكم من الاكرام والمراعاة مدة اقامتي بينكم . فهذا الاكرام والمجاملة لن ينمحي من فكري أبداً

« وزيادة على هذا المعروف كان سروري بالخطاب الذي أرسلتموه الي


امبراطور فرنسا نابليون الثالث

ايذاناً بأنكم سررتم بزيارتي بلادكم وعرفتم مقدار ما صنعته بتيسير سفر عساكركم الى الهند ، وباسداء المعروف الى غيرهم أيضاً ممن ورد من انكلترا زائراً . فأنا أفتخر بأن أسمع مثل هذا الكلام من أفواه ذوي الامر والاحكام من أهل مدينة هي أعظم مدن الدنيا وأكثرها تمدناً

« واني أعترف لك يا حضرة المير بأني عاجز عن وصف ما حصل لي من الرضى والسرور باكرامكم لي . ولا أقدر ان أشكره حق شكره

« واني بناء على ما أعتقده من مودة الانكليز الخالصة وعلى رغبتي في ازدياد التحاب والتواد بين مصر وانكلترا ، سأبذل جهدي دائماً في تسهيل مصالح الانكليز وتقديم أشغالهم في مصر

« وحيث ان ثروة مصر تتوقف على تيسير أسباب الصنائع والزراعة ، والتجارة كانت غاية أربي واهتمامي ان أسعى في تسهيل هذه الاسباب في بلادي . فان مصر كما لا يخفى أرض زرع وقلع ، فأخص ثروتها متعلق بتجويد حرثها وتوفير غلاتها فأنا لا أفتر في المستقبل ان شاء الله تعالى عن إدامة علاقة المودة بيننا وبين الانكليز الذين أظهروا العناية والاهتمام بخير مصر وسعادتها أكثر من غيرهم »

قال وقيل

جلالة الملك

تذكرنا رحلة جلالة الملك الى اوربا الآن بحكاية تاريخية اتفقت لجلالته في خلال رحلته الى الصعيد وفيها دليل ساطع على مبلغ العطف العظيم الذي يكنه جلالته لأفراد شعبه فأنه لما رحل الى مديرية من المديريات المعروفة مثل بين يديه مزارع أجنبي كبير يمتلك مساحات متسعة من الارض في تلك المديرية والتمس من جلالته أن يشرفه بزيارته في مزرعته حيث أعد بمناسبة تشريفه زينة فاخرة باهرة فقال له الملك : « لقد جئت يافلان الى هذه المديرية واقتنيت مساحة عظيمة من أرضها ثم زرعتها واستغللتها بسواعد أبنائها فماذا فعلت لهم في مقابل ذلك ؟ هل أنشأت لهم مدرسة ؟ هل بنيت لهم مستشفى ؟... أنت تفهم الآن لماذا لاأستطيع زيارتك في مزرعتك » وفعلا لم يزره جلالته

محمد محمود باشا

سافر دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء الى انجلترا ليحضر الحفلة العلمية الكبيرة التي تقيمها جامعة اكسفورد الشهيرة لتهدي اليه فيها لقب دكتور فخري في القانون المدني على نحو ما يعلم القراء

ومما نرويه هنا عن دولة الرئيس بهذه المناسبة أنه لما كان يتلقى العلم في جامعة اكسفورد كان يظهر دائماً من الأنفة والشمم ما بعث زملاءه الانجليز على تلقيبه بلقب غريب ألا وهو « برنس اوف أبوتيج » أي « أمير أبوتيج » نسبة الى البلدة التي هي مسقط رأس دولته

عزيز عزت باشا

وعلى ذكر السفر والاسفار نقول انه ما من أحد من المصريين عانى من مشاق السفر وأهواله ماعاناه سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن. فانه لما أنشبت المنية أظفارها في الملكة فكتوريا جدة جلالة ملك انجلترا الحالي قرر الخديوي السابق أن يوفد شقيقه الامير محمد علي الى بلاد الانجليز ليحضر جنازة جلالتها بالنيابة عن سموه وتقرر أن يرافق الامير في هذه المهمة عزيز عزت باشا وكان يومئذ من رجال المعية

وفي اليوم الذي كان محدداً لاقلاع الباخرة من الاسكندرية هبت عاصفة شديدة هددت البواخر التي كانت راسية في الميناء فصدرت اليها التعليمات بعدم التحرك من مكانها ولكن الخديوي أصر على وجوب اقلاع الباخرة المقلة لشقيقه لتصل الى ميناء برنديزي في ميعادها فأطيع أمره وأقلعت الباخرة في وسط الزوابع والاعصار فما وصلت برنديزي الا وقد أشرف ركابها على الرمق الاخير من الحياة

سعيد ذو الفقار باشا

ومن الذين صادفوا أهوالا عظيمة في أسفارهم معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وكان ذلك في خلال احدى رحلاته الى الاستانة قبل الحرب العظمى

وقليل من الناس يعلمون ان ذو الفقار باشا من كبار هواة الموسيقى وانه كان مقدمة من يعطف على « عبده » الشهير أيام مرضه ومحنته . ومما تحسن الاشارة هنا انه لما كان معاليه يتردد على دور اقترح عليه بعضهم تعلم العزف على البيانو فأخذ دروساً في هذا الفن شهرين كاملين ثم انقطع عنه لأنه وجد صعوبة عظيمة في تعلم « النوتة » ثم تعلم معاليه بعد ذلك أصول العزف على الكمنجة وعلى العود

الدكتور حافظ عفيفي

ينتظر أن يعود الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الى مصر بعد انتهاء الزيارة الملكية لفخامة رئيس جمهورية سويسرا في أوائل شهر يوليو المقبل

وان الذين يعرفون الدكتور حافظ يروون عنه انه رجل عملي قبل كل شيء وقد حدث قبل سفره الى اوربا انه ذهب يوماً الى مكتبه بوزارة الخارجية ليبعث بعض الاوراق المستعجلة قبل ذهابه الى السراي ليتشرف بمقابلة جلالة الملك فدخل عليه في مكتبه أحد معارفه من المتصلين به فلمح على ياقة معاليه نقطة من الدم انبعثت بها من خدش صغير في وجهه فنبهه الى ذلك فنظر معاليه الى ساعته فألفى موعد المقابلة قد أزف فقال : « لاوقت عندي للذهاب الى البيت لتغيير الياقة فخذ هذا المقشط واشتغل » وفعلا تناول المقشط الذي أمامه وناوله اياه فعكف الصديق على ازالة نقطة الدم من ياقته الى أن محا أثرها تماماً

المستر رمزى مكدونالد يشرح سياسته

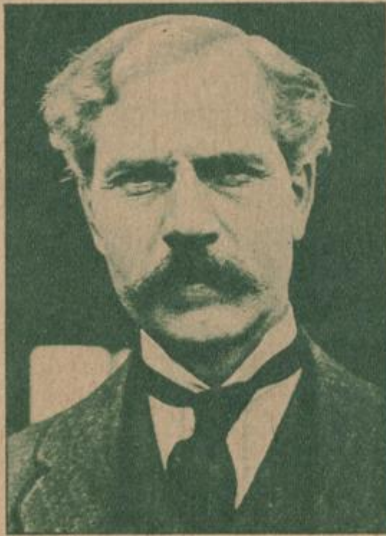
رئيس الوزارة البريطانية فى صباه وشبابه

انتهت الانتخابات الانجليزية واتضح منها أن الكثرة لحزب العمال الذي نال ٢٨٨ بينما حزب المحافظين لم ينل سوى ٢٥٥ أما حزب الاحرار فقد الانتخابات فلم يبلغ أعضاءه ٦٠ عضو

وكثرة العمال تجعل لهم الاوليه في القبض على أزمة الحكومة ، وهذا ما تم بالفعل ولكن لو اتفق المحافظون والاحرار على الوزارة الجديدة أسقطوها . وهم بالطبع لن يسقطوها الا اذا عمدت الى التشريع الاشتراكي الصرف كأن تنزع ملكية المناجم مثلا ولذلك رأينا العمال في الشهرين الاخيرين لا يكثرون من الكلام عن الاشتراكية وانما جل اهتمامهم بالاصلاحات الاجتماعية ومعالجة البطالة

وزعيم العمال هو المستر رمزي مكدونالد وهو رجل اسكوتلاندي جميل الطلعة والقوام لا يبلغ الستين . وقد نشأ في فاقة كبيرة حتى كان يجوع وهو صبي وكان أكثر منيته في تلك الايام كما ذكر عن نفسه أن يملأ بطنه بالخبز والزبدة . ولما بلغ الشباب اشتغل معلماً في مدرسة ابتدائية ثم سكرتيراً لاحد السياسيين في لندن . وفي تلك الأثناء كان يدأب في الدرس وينقص من طعامه لكي يزيد من كتبه . وكان يشتري الكتب أيام لم يكن مرتبه يزيد على ثلاثة جنيهات في الشهر

وهو الى الآن مغرم بالكتب والقراءة والكتابة . ومن يدخل مكتبته ويفحص عن الكتب التي يقرأها يجد أنه حاول أن يربي نفسه بنفسه فهناك كتب عن الاقتصاد والعلوم وخلاصات التاريخ والادب ولكنه لا يجد شيئاً من القصص والدرامات لأن الشاب الذي كان يطمح الى السمو والزعامة لم يكن في حاجة الى هذه الكماليات ولكنه كان في حاجة الى الدرس الجدي ولذلك فأن كتب الاقتصاد عنده تعد بالعشرات وبيته هو في الحقيقة مكتبة أولا وبيت



المستر رمزى مكدونالد
زعيم حزب العمال ورئيس الوزارة البريطانية الجديدة

ثانياً أي أن البيت ملحق بالمكتبة . ومما يذكر عنه أنه انتقل الى بيت جديد فوضع الحمالون الكتب في احدى الغرف فانخسف بها السقف لأنه لم يتحملها لثقلها ...

وقد كتب مقالا يدافع به عن خطة حزب العمال ويشرح فيه ما يعمله هذا الحزب اذا تولى زمام الحكومة . فقال : « إن الحزب يطلب قبل كل شيء رخاء الاحوال في البلاد لأن زوال البطالة ، ثم أجور العمال ورفاهية السكان تتوقف كلها على هذا الرخاء . وقد تراوح عدد العمال العاطلين بين مليون ومليونين في حكومتي الأحرار والمحافظين السابقتين ولم تستطع احداهما معالجة الحالة . أما نحن فنريد أن نضع هذه المسألة نصب أعيننا ونقف عليها جهودنا وذلك بانشاء الطرق وتسهيل استعمال القوة الكهربائية للمنازل والمصانع ومنح السلف للمصانع واستغلال الموارد الطبيعية في البلاد بأن نزرع الغابات ونجفف الارض السبخة ونعمل كل ما يمكن عمله لزيادة الاجور وتخفيض أثمان السلع ثم نسهل المهاجرة الى المستعمرات مع العناية بالمهاجرين مدة السنة الاولى لمهاجرتهم حتى تثبت أقدامهم في البلاد الجديدة

« والبطالة في انجلترا متعلقة بصناعتين رئيسيتين هما التعدين في مناجم الفحم والزراعة . ولنا لكل منهما برنامج نريد انفاذه لكي نمحو البطالة . ثم هناك مسألة المنازل فاننا لن نكف عن البناء حتى لا تبقى حاجة الى منزل جديد فقلة المنازل تجعل الناس يعيشون في ازدحام يؤذي الصحة كما يؤذي الاخلاق . وقلة المنازل أيضاً من الاسباب التي تمنع الشبان عن الزواج

« والناس يخشوننا ويتهموننا باننا سنزيد الضرائب والحقيقة اننا سنخفض الضرائب الجمركية التي تحس بثقلها ربة البيت ونزيد الضرائب على الاغنياء الذين يتناولون ايراداً من العقارات وهم لا يعملون

« هذه هي سياستنا في الداخل . أما سياستنا في الخارج فتنحصر في تقوية « عصبة الامم » وتأمين الامم من الحرب ومكافحة الحروب بكل السبل لان الحروب الآن لم تعد بين الجيوش بل هي بين الامم والذي يتلظى نارها هم النساء والاطفال في المدن قبل الجنود في الميدان »

الدكتور محجوب بك ثابت يحدثنا عن :

العمال ونقاباتهم فى مصر

لما أعلن فوز العمال في الانتخابات الانجليزية ، وتلا ذلك استدعاء ملك الانجليز للمستر مكدونلد رئيس حزب العمال الانجليزي لتأليف الوزارة بعثنا هذا الحادث الخطير على ان نتحدث مع الدكتور محجوب بك ثابت في مسألة العمال بمصر لما له من المواقف المشهورة في هذا الموضوع الذي مضى على اشتغاله به نحو عشرين عاماً . وقد أفضى الينا بهذا الحديث الطريف



الدكتور محجوب ثابت بك
زعيم العمال في مصر

حدثنا الدكتور محجوب فقال : « ان فوز العمال في الانتخابات الانجليزية ليس فوزاً حزبياً أو سياسياً فحسب بل هو فوز لقضية العمال في العالم أجمع . هذه القضية التي أخذت أدواراً عدة في العصور المختلفة ولم يعترف بحق أصحابها الا في أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فقد بديء بتحسين النقابات والاعتراف بها في البلاد الانجليزية حوالى سنة ١٨٦٥ ، وعملت تلك التشكيلات البديعة المسماة باتحادات النقابات التي كتب عنها الفرنسيون وأطروها ، وقد أدخل على هذه الاتحادات نظم التعاون والادخار ، ومن ثم أخذت تلك النقابات تسير فى طريق التقدم حتى أمكن العمال البريطانيين أن يكتسبوا أصوات الشعب الانجليزي الذي صارت الديمقراطية من صفاته الطبيعية في غالبية أبنائه ان لم يكن في الجميع »

برنامج حزب العمال

قال الدكتور : « وهنا يحسن أن أنوه ببرنامج حزب العمال الانجليزي الذي يتلخص في محاربة العطلة وتحسين حالة العمال ومساعدتهم في حالة العجز ورد ماكان للنقابات وسلب منها في سنة ١٩٢٧ ، وتأييد السلام العالمي الذي يرمي اليه الزعيم الكبير مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية الآن وصاحب « كتاب الاشتراكية » النفيس ، تلك الاشتراكية المعقولة التي تقرر أن سكك الحديد والمناجم يجب أن تكون ملكا للامة لا ملكا للشركات

« وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر اهتمام محمد علي باشا الكبير بملكية المناجم وارساله البعوث لاكتشافها في أرض مصر والسودان . وكلنا يذكر مناجم الذهب التي اكتشفت بفمكا ، وفازغلي ، وتلك المصانع التي أسسها ببولاق ، وفوه ، والأسكندرية وغيرها ، وتخصيص مبلغ أربعمائة الف جنيه قبل موته لبناء مساكن أجدادنا القرويين على أحسن أسلوب في ذلك العهد

« واني أرجع بكم الى هذه الحق[...] التاريخية لأبين لكم وجه الشبه بين بر[...] حزب العمال الآن وبين ماكان يفعله [...] علي باشا محيي مصر وموجدها و[...] فلاحها وصانعها

«ولا ننسى ما قام به الخديوي اسما[...] من اهتمامه بالمناجم وارساله البعو[...] لاكتشافها على ساحل البحر الا[...] وانشائه مصانع السكر وغيرها وعنايته [...] العمال كما ظهرت تلك الاريحية عند [...] ملك مصر بتشريفه العمال بوضع الح[...] الاساسي لمساكنهم »

نقابات العمال بمصر

فسألنا الدكتور محجوب بك عن الق[...] الاولى لنقابات العمال المصرية ومتى [...] والادوار التي شاهدها أثناء اشتغاله [...] العمال . فقال : « بدأ اهتمامي بهذه المسأ[...] سنة ١٩٠٩ حين كلفني بأمر العناية بمدا[...] الشعب الليلية المرحوم عمر بك لطفي [...] يرجع اليه الفضل في تأليف النقابات الص[...] والزراعية والتعاونية . وقد أسس [...] الصنائع اليدوية وكان لها جملة فر[...] بالاسكندرية والاسماعيلية وبور [...] والسويس وديروط . وكثير من ه[...] الفروع اشتركنا في تأسيسه أو اعادته [...] سنة ١٩٢٠ ، وسنة ١٩٢٢ . وقد [...]

(البقية على صفحة ٣٩)

جون تومان : الميت الحى

الاستيقاظ من الموت وأخطاره



جون تومان الزوج الاول الذي حكم عليه بانه ميت ثم قام يثبت انه غير ميت

كل من يموت سواء أكان هذا الموت حقيقياً أم شرعياً يجب ان يبقى في قبره نسياً منسياً والا فانه يخلق لنفسه مشاكل يفضل عليها العودة الى الموت والرضا بانتزاع الروح مرة ثانية

وهذا هو ما حدث لجون تومان النمسوي الذي تنظر المحاكم النمسوية في فينا الآن في قضية وفاته وحياته وكيف أنه يجرؤ بعد ان مات موتاً شرعياً واستخرج الحكم بوفاته على ان يعود للحياة يضايق الناس بوجوده وينكر وفاته

كان جون تومان قبل الحرب الكبرى كاتباً في بنك صغير في بوزن أحدى المدن النمسوية الصغيرة وكان قد تزوج فتاة جميلة وعاش كلاهما عيشة رغدة بضع سنوات ثم جاءت الحرب فالتحق بالجيش الذى كان يحارب الروس وكان يرسل كل اسبوع خطاباً الى زوجته يبثها اشجان الحروب ولواعج الحب . واستمر على ذلك نحو سنتين ثم انقطعت خطاباته فجأة

وظلت المسكينة تبكي زوجها خمس اسنوات وهي لا تعرف مصيره وهل هو بين الموتى أو الاحياء . وأخيراً حدث ان رأت أحد النبلاء الروس في بوزن وكان من الاسرى الروس الذين رفضوا العودة الى بلادهم وآثروا الاقامة في بلاد الاعداء على الخضوع للشيوعيين . وكان هذا النبيل الروسي يدعى الضابط ودراشف وكان رجلاً متعلماً يعرف الالمانية وقد عينته الحكومة النمسوية رئيساً على الاسرى الروس

وعرف الضابط ودراشف هذه المدام تومان وأحبها وطلب يدها في الزواج ولكنها أوضحت له ان زوجها ما يزال مجهولاً أمره هل هو ميت أو حى

واتفق الرأي على ان يستفتيا محامياً في هذا الموضوع فأفتاهما بأن يستخرجا من المحكمة حكماً بوفاة الزوج ثم يعقد كلاهما زواجه بالآخر . ولم تتأخر المدام تومان عن هذا العمل ولم تجد أدنى مشقة حين اخبرت المحكمة بأن زوجها قد غاب عنها ست سنوات لا يكاتبها ولا تعرف شيئاً من أمره مع ان الصلح قد تم فلو كان في عداد الاحياء لعاد اليها . ونالت الحكم بوفاة زوجها . ثم تزوجت هذا الضابط الروسي ودراشف

وبعد ان تم هذا الزواج الثاني بنحو اربع سنوات جاءها من الاستانة خطاب موقع عليه بامضاء تومان زوجها الاول يقول فيه انه سيعود الى بوزن بعد اسبوع ويقص عليها قصة طويلة خلاصتها انه اسر في الجيش الروسي ثم ارسل الى سيبيريا ولكنه فر الى الصين وبقي سنتين وهو يسير على قدميه حتى خرج ووصل الى الهند وهناك مرض فقضى في الهند نحو سنة ثم عاد الى الاستانة

ولم يمض الأسبوع حتى كان تومان في مدينة بوزن الصغيرة يسأل عن زوجته التي علم انها انتقلت الى فينا . فقام الى فينا فوجدها تستقبله أحسن استقبال

وكانت المدام تومان أو المدام ودراشف قد اخبرت زوجها الثاني بوصول هذا الخطاب وطلبت منه ترك المنزل . ففعل ووعد بألا يبوح بزواجهما . وخرج ودراشف وتزوج امرأة أخرى

ولكن بعد سنة علم تومان الزوج الأول ان زوجته تزوجت في غيابه رجلاً آخر وانه الآن زوج غير رسمي لأن الزوج الشرعي هو ودراشف . فاحتاج الى استخراج حكم لكي يثبت به حياته وانه الزوج الحقيقي . ولكنه في هذا العمل ادخل ودراشف لكي يلغي زواجه الاول. ولكن المحكمة أثبتت ان زواج ودراشف شرعي وان زواجه الثاني غير شرعي ولذلك حكمت عليه بالحبس ثلاثة أشهر وما تزال القضية تجلب على كل واحد من هؤلاء الثلاثة مصائب لايدري أحد متى تنتهي



المدام تومان أولا، ثم المدام ودراشف ثانيا، ثم المدام تومان ثالثا

الموسيقى عند قدماء المصريين

الالات الموسيقية المصرية ـ الحفلات الموسيقية المختلفة ـ الانغام الموسيقية عند المصريين

في الناحية الغربية من قرنة مرعي في مقابر البر الغربي لمدينة الاقصر مقبرة صغيرة لأحد كبار موظفي الدولة المصرية أيام الاسرة الثامنة عشرة ، هي تحفة مقابر الاشخاص في هذه الجهة لأنها على صغرها تحوي كثيراً من النقوش التي تمثل صور الحياة المختلفة عند المصريين ، وتجمع طائفة كبيرة من صور الثمار والخضراوات المصرية لا توجد في غيرها من المقابر التي تبلغ اضعافها في الحجم وهي لهذا معروفة لدي معظم زوار الاقصر باسم مقبرة (نخت) يكاد لا يخطيء زيارتها كل زائر

على أحد جدران مقبرة (نخت) صورة تمثل إحدى الحفلات الموسيقية الخاصة التي كان يقيمها الافراد في منازلهم ، ومن هذه وعدة صور أخرى منقوشة على جدران مقابر « تي » و « ميروكا » في سقارة



حفلة موسيقية راقصة وجدت على جدران مقبرة قديمة

نستطيع أن نعرف الكثير عن موسيقى قدماء المصريين : عن كيفية أدائها ، وعن الأغراض التي كانت تؤدي لها ما عدا أصواتها وتناسقها لأن شيئاً من هذا لم يبق بالحالة التي كان عليها ، ولأننا لا نعرف الى أي مدى وصل تداخل واختلاط الانغام العربية بالانغام المصرية

الالات الموسيقية المصرية

بين الآلات التي وجدت في أثاث المقابر ، التي وجدت صورها منقوشة على جدران المقابر نستطيع ان نقول ان الآلات الموسيقية المصرية كانت تنقسم الى ثلاثة أقسام :

(١) آلات وترية
(٢) آلات هوائية
(٣) آلات معدنية

فالمعروف من الآلات الوترية هو تلك الآلة التي ترى في الطرف العلوي للصورة المنشورة هنا من جهة اليمين والتي تشبه القيثارة وهي قوس من الخشب مشدودة اليه عدة أوتار تحدث أصواتاً مختلفة ، وتشبها كثيراً (الطمبورة) التي ما تزال آلة من آلات العزف لدي قبائل (البشارية) و (الجلا) القريبة من اسوان

وأما الآلات الهوائية فهي الآلات التي يحدث فيها الصوت بواسطة النفخ فيها وقد وجد من هذه ما ترى صورته في طرف الصورة من جهة اليسار من أعلى ومن الوسط وهي آلة تشبه « الناي » أو الأرغول المصري الحالي

والآلات المعدنية أشهرها « السيستر » الذي كان يؤدي وظيفة « الرق » الحالية في ضبط الانغام وتنسيق الوقت وهو مؤلف من قطعة من النحاس على شكل حرف U بداخلها سلكان مربوطة في كل منها قطع من النحاس الرقيق المتخلخل المسافات بقصد احداث حركة في هذه الرقائق وبالتالي إحداث الصوت . وقد كانت (السسترية) تصنع على أشكال مختلفة كثيرة لأهميتها في ضبط (الوقت) في الموسيقى



(بس) رمز السرور عند قدماء المصريين

الاغراض التي كانت تستعمل فيها الموسيقى

الموسيقى فن ، ولكل فن عند المصريين القدماء ولي مقدس ، فهي من هذه الناحية شيء لايتعارض مع الدين بحال من الاحوال، بل شيء متداخل في الدين والعبادات

ثم هناك تلك الحفلات غير الدينية التي كانت تعزف فيها الموسيقى ويوقع الغناء ، وقد كانت هذه حفلات فنية بحتة ومعظمها خاصة . كتلك الحفلة المصورة على جدران مقبرة « نخت » في الاقصر، والتي يعزف فيها على « القيثارة » رجل « أعمى » ، وهو ينشد أيضاً ووراءه فرقة المرددين « الكوراس » ثم المستمعون

ثم هناك تلك الحفلات الراقصة التي كان قوامها الموسيقى أيضاً كما يرى في الصورة التي هنا ، حيث يرى الموسيقيون في أعلى الصورة بعضهم يعزف على (القيثارة) والبعض على (الناي) والبعض (بالسستروم) والبعض يصفق ، ثم يرى في الصف الاسفل خمس راقصات يقمن برقصة استعراض على الموسيقى

الانغام الموسيقية

يصل الذي يريد أن يدرس شيئاً من تراث المصريين القدماء الى معرفته عن طريق التقاليد الباقية في الشعب المصري للآن . وفي شيء آخر كأنغام الموسيقى ، وإذ لم تكن لدى المصريين آلات تسجل الاصوات كما لدينا الآن الفونوغرافات مثلاً فمن الصعب كثيراً أن يقف الباحث على شيء من أنغامهم أو تناسق موسيقاهم

لكن مع ذلك نستطيع أن نقول إن تلك الاناشيد الدينية التي ما زالت تردد في الكنائس القبطية في مصر ، تتضمن أنغاماً مصرية اختلطت بأنغام غير مصرية ، ومعظمها أغريقي ، وبقي منها هذا الذي نسمعه الى الآن

ولي عهد اسبانيا يتجر بالخنازير

ديموقراطية البرنس استورياس



البرنس استورياس ولي عهد اسبانيا

الامير استورياس هو ولي عهد اسبانيا وهو شاب حوالي العشرين جميل الطلعة يشبه أمه الانجليزية . وقد نشأ على غرار أمه في الذوق فهو يجيد الكلام باللغة الانجليزية ويقرأ المجلات والكتب الانجليزية ويهتم بشئون السياسة الانجليزية . وهو يحب أمه بل يصادقها وقلما يخرج في نزهة إلا معها يترافقان كأنهما صديقان

وللامير عزبة يربي فيها الخنازير وبها ٥٠٠٠ خنزير وهو الآن لطول معرفته وألفته بالخنازير يعرف كيف يميز بين العتيق والهجين وهو يشتري الخنازير الاصيلة من انجلترا ويربيها او يخصصها للفحلة فيحصل منها على نتاج حسن . وله في هذه العزبة مصنع للبيكون وهو لحم الخنزير المملح الذي يخلط بالبيض في الصباح ويستعمل فطوراً

وهو يذهب كل يوم الى هذه العزبة وقد يرافقه أبوه جلالة الملك الفونسو ويتفرج برؤية الخنازير السمينة وهي تعب في النخالة المبسوسة في الماء . وقد راجت أعماله وصار الآن يربح أرباحاً طائلة من الخنازير

وهو الى ذلك مغرم بالرسم ويخرج من وقت لآخر الى الحقول والمروج القريبة من مدريد لكي ينقل رسوم الطبيعة . وهو يقص عن نفسه قصة حدثت له ذات يوم وهو يرسم في أحد الحقول : فقد مرَّ به صاحب الحقل وهو يسوق أمامه بضعة خنازير الى السوق لكي يبيعها ولم يعجبه وجود هذا الشاب وهو قاعد في حقله يرسم والرسم في نظره من أعمال العيارين المتبطلين . فنظر اليه شزراً وأمره بالخروج من الحقل

ولكن الامير استورياس لم يشأ أن يخبره عن حقيقته وانما أخذ يحادثه عن الخنازير وكيف يشتري منها المفيد وكيف يبيعها . ورأى الرجل أنه يحذق هذا الفن فتركه وهو يقول : « انك ولو انك عاطل ليس لك عمل ولكنك تفهم في تربية الخنازير فلا بأس من أن تبقى في حقلي »

والامير على كثرة رسمه يستحي من عرض رسومه في المعارض مع انه قد أتقن بعضها وزين جدران القصر بها

ومما حدث له قريباً ان بعض السائحين الاميركيين كان قد نفد البنزين منهم وهم بعيدون عن مدريد فمر بهم الامير استورياس في اتومبيله فسألوه أن يعطيهم مقداراً من البنزين لكي يعودوا الى مدريد . فأعطاهم الامير وتسخى في الاعطاء . فقال له أحد الاميركيين : « يظهر انك لست صاحب هذا الاتومبيل اذ لو كنت صاحبه لما أعطيتنا هذا المقدار الكبير من البنزين . فخذ هذه الاربعة دولارات لتعطيها الى صاحبك »



عرض الاسبوع

رحلة نادى الترسانة الى أوربا — افتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة — أول وزيرة انجليزية — مثال لترام الاسكندرية — وفاة فوزى المطيعى باشا — كارثتان: سقوط سقف فى مدرسة الراهبات — انفجار انبوب الماء فى شبرا

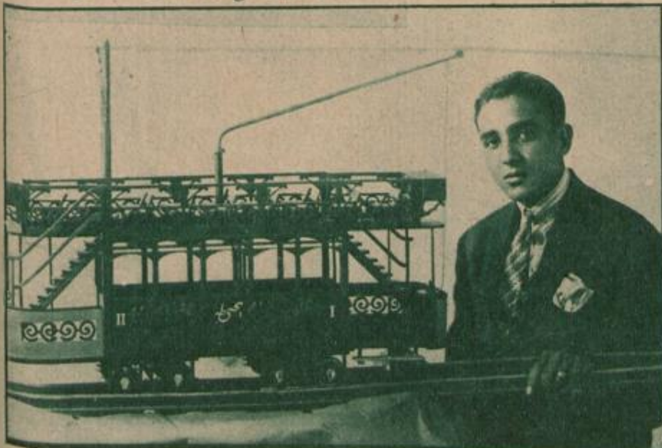
رحلة نادى الترسانة الى اوربا

ترى في أعلى صورة أعضاء نادي الترسانة الذين سافروا في الاسبوع الماضى الى أوربا لكى يقوموا برحلة رياضية هناك وقد صحبهم رئيسهم صبحى بك. وهذه الصورة تمثلهم على ظهر الباخرة « اديسون » التي نقلتهم الى أوربا (تصوير فرفيريو)



افتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة

ترى باليمين دولة محمد محمود باشا وهو خارج من السرادق الذي أقيم لافتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة وقد ألقى فيه دولته خطبته اثنى فيها على القائمين بالجمعية. وقد اشترت الجمعية أربعة اتومبيلات وبضع بسكليتات وانفقت من مالها نحو الف جنيه





أول وزيرة انجليزية

ترى في أعلى صورة الآنسة مرجريت بونفيلد التي تعينت وزيرة العمل في وزارة العمال ولها مقعد في مجلس الوزراء. وكانت قد تعينت في وزارة العمال الماضية سكرتيرة وزارة أي أنه كان لها درجة الوزارة ولكنها لم يكن لها مقعد في مجلس الوزراء. وهي أول امرأة في تاريخ انجلترا دخلت عضوة في مجلس الوزراء

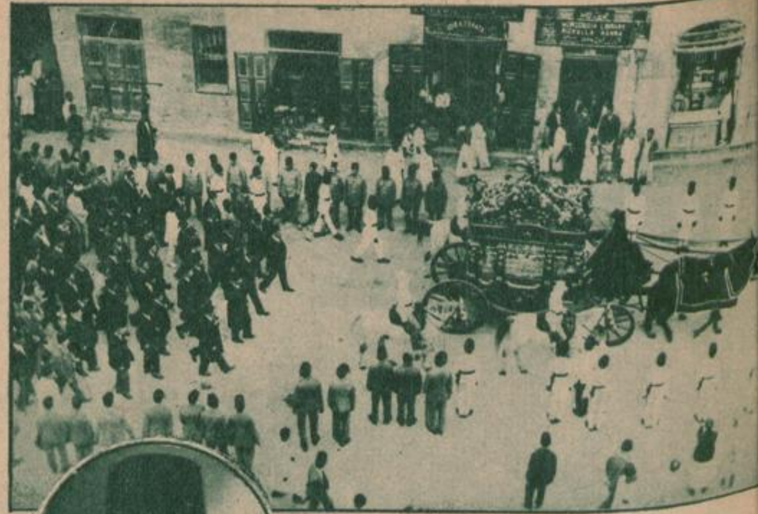
مثال لترام الاسكندرية

ترى في أعلى صورة مثال صغير لترام الاسكندرية صنعه الطالب الذكي يحيى طه افندي الطالب بمدرسة الفنون والصنائع والذي ترى صورته في أعلى بجانب الانموذج وقد عرض في معرض هذه المدرسة في ١٥ مايو الماضي. ولهذا الترام الصغير موطر كهربائي يسير به على مثال الترام العادي



الزى المصرى فى حفلة بادنبرة

اعتاد طلبة جامعة ادنبرة وطالباتها أن يخرجوا في ٢٥ مايو من كل عام وهم لابسون أغرب الازياء التي تمثل ازياء مختلف الامم في الشرق والغرب وفي أيديهم صناديق يجمعون فيها التبرعات لمستشفى ادنبرة وقد لبست احدى الطالبات زي امرأة مصرية . وفوق هذا الكلام صورتها في هذا الزي





وفاة فوزى المطيعى باشا

توفي في الاسبوع الماضي المرحوم فوزي المطيعي باشا وزير الزراعة السابق وهو شقيق صاحب المعالي نخلة باشا المطيعي وزير الزراعة الآن . وترى في أعلى [illegible]رة مشهد الجنازة الذي سار فيه الوزراء وكبراء الدولة [illegible]عيان .

وقد نشأ الفقيد في سلك القضاء وما زال يرتقي الى ان صار رئيساً لمحكمة المنصورة ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهلية . وعين وزيراً في وزارة يحيي ابراهيم باشا سنتي ٢٢ و ١٩٢٣ . وبعد استقالتها انتدبته الحكومة لكي يكون عضواً في لجنة الموظفين العليا . وترى صورة الفقيد في الدائرة الصغيرة

كارثتان

سقوط السقف بمدرسة الراهبات

حدثت في الاسبوع الماضي كارثتان في القاهرة أولاهما هي انهيار الجناح الجنوبي من مدرسة الراهبات بدار شريف باشا في شارع عبدالعزيز وقد سقط السقف في احدى الغرف فوق أحد العمال فقتله . وترى في اليسار جناح من المدرسة وقد سقط سقفه



انفجار أنبوبة الماء فى شبرا

أما الكارثة الثانية فهي انفجار أنبوبة من أنابيب المياه في شبرا وقد كان لهذا الانفجار دوي يشبه دوي المدافع . وترى الى اليمين آثار هذا الانفجار في المنازل التي تهدمت وانساح الماء حولها حتى كان يخاض الى الركب ولحسن الحظ لم يصب أحد السكان بأذى



الممثل اليابانى سيسيو هايا كاوا

يموت فى فرنسا ويبعث فى اميركا

ممثل كبير يحسبه الجميع ميتاً وهو حي يرزق

سيسيو هايا كاوا ممثل سينمائي معروف بين الممثلين اليابانيين الذين ظهر نبوغهم في توكيو ثم تجاوزه الى أوربا واميركا . ومنذ مدة غير قصيرة والصحف السينمائية تذكره بين الموتى بل هناك صحف رسمت قبره حتى تأكد لكثير من القراء انه قد مات حقاً

ولكن اتضح أخيراً انه ما يزال حياً في اميركا . أما قصة موته فكانت كما يلي كما روتها الصحف :

كان سيسيو هايا كاوا محباً للقمار وكان لهذا السبب يقضي معظم وقته في مونت كارلو هو وزوجته حيث يجاري الحظ الايام والليالي . ثم اختفى فجأة وشاعت في مونت كارلو اشاعة خلاصتها ان سيسيو هايا كاوا لعب وخسر مبالغ جسيمة فانتحر ودفن في مونت كارلو بدون احتفال لان زوجته أستحيت من اقامة احتفال لسبب الانتحار

واستساغ جمهور القراء للصحف السينمائية هذا الخبر لانه معقول فان الزوجة التي انتحر زوجها لا تحب ان تذكر مناسبات وفاته أو تكرر لها التفاصيل فهي تقنع بما تتناقله الصحف من انه مات وكفى

ولكن بينما الناس يتأسفون على وفاة سيسيو هايا كاوا اذا باحدى الصحف الباريسية تنشر له صورة جديدة قد كتب هو نفسه عليها بخطه : « ما زلت حياً »

ولكن الناس لم يصدقوا هذه الدعوى الجديدة فقد اطمأنوا الى وفاته وانتهوا على ذلك . ومما زاد الريبة انه كان يدخل الى مونت كارلو من وقت لآخر سائحون يابانيون كانوا يسمعون عن شهرة هايا كاوا فكانوا يدعون انهم هم هذا الممثل وينتفعون باسمه في الثقة المالية التي تنتهي باتهامهم بالنصب . وكثر ادعاء اسمه في باريس ومدن الجنوب حتى صار لا يصدق بوجوده أحد



الممثل الياباني المشهور سيسيو هايا كاوا في إحدى رواياته

ولكن سيسو هايا كاوا حي مع ذلك .

وقد يتساءل القارىء : لماذا اذاً أخفى نفسه طول هذه المدة ؟

أما السبب فبسيط وهو ان هايا كاوا عند ما غادر فرنسا الى أميركا أراد يشتغل بالسينما فلم يجد اقبالا من الشركات الكبرى التي بخسته كفايته فعزم على ترك السينما والاشتغال بالتمثيل المسرحي ولكنه لم يجد ما كان يرجوه . ولما كان غنياً الاصل لا يحتاج الى ان يكد لكي يعيش ترك أميركا ورحل مع زوجته الى أوربا حيث قضى سنة كاملة وهو يتنقل بين العواصم فقضى ستة أشهر في باريس وشهرين في برلين ثم عاد الى مونت كارلو وكان متخفياً طول هذه الرحلة

ولكنه سئم البطالة التي لا تتفق ومزاجه النشيط فعاد الى هوليود في أميركا واتفق مع احدى الشركات وشرع في التمثيل وعما قريب يري الذين كانوا يحسبون أنه مات أنه ما يزال حياً على أشرطة السيناتوغراف

وسيسيو هايا كاوا رجل طويل القامة في الحلقة الرابعة من عمره نحيف القوام العينان المنحرفتان اللتان يمتاز بهما اليابانيون أما زوجته ففتاة قصيرة جميلة وقد اتفقت معه على اخفائه حتى انها عندما كانت في باريس سألها احد الصحفيين عن زوجها وهل هو حي ام ميت فلم تجبه بجواب قاطع بل تركته وسافرت الى برلين حيث كان زوجها

شاهد عيان يصف غرق باخرة عظيمة

النساء يأبين مفارقة أزواجهن ويفضلن أن يمتن متعانقات معهم

في اليوم الرابع عشر من ابريل سنة ١٩١٢ في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين اصطدمت الباخرة «تيتانك» بطافية من الطوافي الثلجية في المحيط الاطلنطي . وكانت حمولة هذه الباخرة ٤٦٣٢٨ طناً وقد تكلف بناؤها ١٥٠٠٠٠٠ من الجنيهات

وكانت المنافسة شديدة بين الشركات الانجليزية والشركات الالمانية في بناء البواخر الضخمة وكانت التيتانك قد جهزت بأحدث أدوات الترف وكانت أجورها أرخص الاجور فيها مئات من المهاجرين الى اميركا ومئات من كبار الاغنياء أصحاب الملايين . وكان طول سطوحها سطحاً فوق سطح يبلغ خمسة أميال وبها متنزه صغير يحتوي من الاشجار على النخل الباسق وبها حوض للسباحة وقاعات للطعام تشبه قاعات الفنادق الكبرى

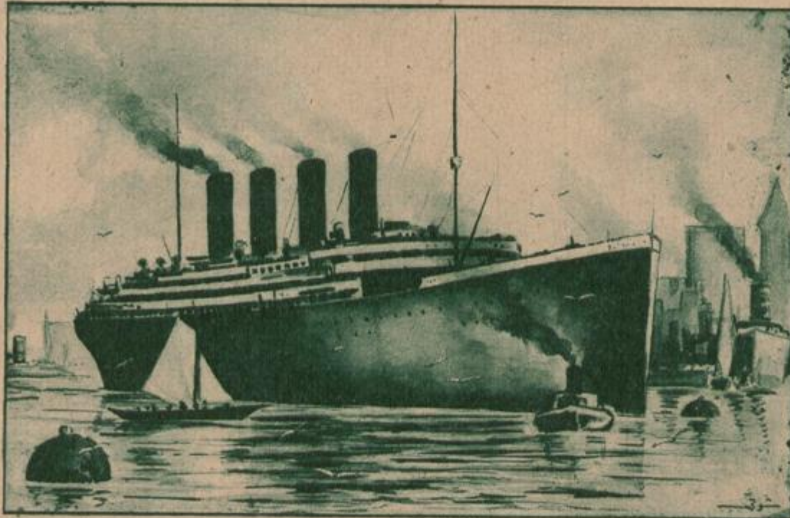
أما الاصطدام فقد حدث ومعظم المسافرين نيام وكان أشبه بالهدة الصامتة منه بالصدمة المفزعة ولذلك لم يستيقظ بعض المسافرين واستيقظ الآخرون مطمئنين حتى انهم صعدوا الى السطح وهم يتحدثون ويتفكهون . ولكن الفزع الاكبر استولى عليهم عند ما رأوا الماء يدخل في الباخرة . واتضح ان طافية من الثلج كأنها الجبل صدمت الباخرة في الضباب ولم يستطع الربان أو البحارة رؤيتها

وشرعوا عندئذ ينزلون الزوارق وأطواق النجاة وكان بالباخرة أطواق تكفي معظم المسافرين ولكن لم يكن بها من الزوارق ما يكفي سوى نصفهم ولم تكن هناك أية فائدة من هذه الاطواق لان الماء كان بارداً جداً فكان من ينزل فيه بالطوق يموت وهو طاف من شدة البرد . ولما عرف البحارة الحقيقة اطمأنوا الى الموت وتركوا الزوارق للمسافرين لجعلوا يختارون الاطفال ثم النساء ثم الرجال . وكان عدد المسافرين ٢٢٠١ نجا منهم ٧١١ منهم ٣١٦ امرأة و٥٢ طفلا

وظهرت العواطف في هذه الازمة الطبيعية البشرية وما فيها من سخاء وقسوة وشجاعة ونذالة . فقد وصف المستر واي وهو أحد المسافرين في التيتانك هذه اللحظات الاخيرة كما شاهدها فقال : « ان الجو كان في غاية البرد والنجوم واضحة في السماء والانوار الكهربائية تضيء الباخرة بأضوائها الزاهية وكنت أعرف المستر بيشون وهو من كندا وكان يحمل ٤٦٠٠٠ جنيه فلما رأى الاصطدام ترك هذا المبلغ بالباخرة وملأ جيوبه بثلاث برتقالات ونزل في أحد الزوارق . ورأيت أحد الوقادين قد خرج الى ظهر الباخرة وأراد أن ينتزع طوقاً من أحد المسافرين فمنعه بحار من هذا العمل بأن ضربه على رأسه بحديدة قتله بها

« ونزلنا في الزوارق وكان أكبر الهرج من النساء فانهن كن يرفضن ترك أزواجهن فكنا ننزعهن نزعاً . وأبت كثيرات منهن

(البقية على صفحة ٤٤)



الباخرة تيتانيك وهي خارجة من الميناء

صيد الايائل فى كندا



الصياد ينفخ البوق جلبا للذكور من الموس

كندا هي القطر الواقع في شمال الولايات المتحدة وهناك يربى نوع من الايائل يسمى الموس وهو نفسه يسمى الألك في أوروبا .

والايائل جمع أيل وهي غزلان كبيرة الجسم لها قرون تتفرع . وهذا الموس يبلغ ارتفاعه ٧ أقدام وقد يبلغ وزنه الف رطل وقرنه لا يتفرع فقط بل تتصل فروعه فهو يشبه ورق النخل الافرنجي

وهو على ضخامته وتفرع قرونه وضخامتها يسير مسافات طويلة في البراري ولا يبالي بان يتوغل في الغابات لانه يستطيع التخلص من الاشجار اذا نشبت فيها قرونه

وفي مدة التلاقح يعمد الصيادون الى نفير صغير ينفخون فيه ويحدثون فيه صوت الانثى فينخدع الذكر ويجري نحو الصوت فيطلق عليه الصياد عندئذ بندقيته ويقتله ولحمه مثل لحم الغزلان أما جلده فانه يدبغ حتى يصير أديما

ويرى القاريء في هذه الصفحة بضعة صور لصيد الموس من احدى البحيرات القريبة من كويبك في كندا وهم يصيدونه عندما يقترب من الماء للشرب .



صيد الموس من الزورق وترى قرونه خلف الصياد



جثة الموس طافية في الماء وقد أمسك الصيادان بقرنه

مذكرات فضولي

ماذا نأكل؟

في نبأ من بني سويف ان الغرفة التجارية فيها جمعت كبار تجار اللحوم واصحاب المخابز وناقشتهم ووضعت تسعيرة للخبز واللحم ، والحق ان هذه التسعيرة مما يسر أهل تلك المدينة ، ولم يكن للناس منها بد هناك للتخفيف من طمع القصابين والخبازين ، ولكن هل أهل بني سويف لهم أفواه تلتهم وأضراس تمضغ وحناجر تبتلع ونحن هنا في القاهرة بلا أفواه وأضراس وحناجر ؟

التجار الذين بأيديهم أرزاق الناس في كل بلد شداد الطمع ، ولكن القاهرة ليس فيها مجلس بلدي ، فاما ان نصبر على جشع الخبازين وباعة اللحوم واما أن نخلع أضراسنا ونخيط شفاهنا ونطبق حناجرنا الى ان يمن الله على عاصمة القطر المصري بأن تكون كبني سويف ، وقد يحمد الطاووس العصفور في بعض الأحايين

عمارة يا أولاد الحلال

أعلنت وزارة المالية أنها في حاجة الى معاونة الجمهور ليدلها على العمارات التي بنيت حديثاً ولم يبلغ عنها لتربط عليها الضرائب الواجبة للحكومة !

فهل سمع أحد بمثل هذا ؟ عمارات تشيد في العاصمة ولا تعرفها وزارة المالية ، ولا تطلب بيانها من مصلحة التنظيم التى تصرح ببنائها ، ولا من أقسام البوليس التي شيدت بالقرب منهم ، ولا من المحافظة التي تعرف أين مخابي الفيران الهاربة من السنانير ؟

ومن هو الذي يكلف نفسه عناء كتابة بلاغ يرسله الى وزارة المالية يقول فيه ان فلاناً أقام بناء ولم يبلغ خبره الى الحكومة لتضرب عليه الضريبة ، أيكون هذا الرجل من عابري السبيل الذين لا يعرفون هل هذا البناء قد ضربت عليه الضريبة أو لم تضرب ، أم من جيران العمارة الجديدة والجار لا ينم على الجار ولو جار ؟

يا وزارة المالية الغراء ، ما حك جلدك مثل ظفرك



عيان !

نشر بعض الصحف خبراً قيل فيه ان أرض الروضة لا تقوى على حمل البناء الجديد الذي يراد تشييده مستشفى بدل القصر العيني ، وان وزارة الاشغال عزمت على اختيار مكان آخر لهذا المستشفى ، فنشرت وزارة الاشغال تكذيباً لهذا الخبر وهذا حسن ، أو غير حسن ، أو لا شأن لنا به لاننا غير مهندسين نعرف الارض التي تحمل والارض التي تلد ، ولكننا نتعجب كيف يعنى ولاة الامور ببناء مستشفى القصر العيني كل هذه العناية ولا يعنون بما بين جدران هذا القصر وفيه نظام عتيق يكسبون أجمل الثواب اذا أصلحوه بما ينزع من أيدي الممرضين بعض سلطتهم التي يشكو منها المرضى !

لا نبالغ ولا ندعي ما ليس لنا اذا شكرنا لولاة الامور بالنيابة عن المرضى عناية الحكومة ببناء دار جديدة للمستشفى وكنا نحب ان يكون هذا الشكر خالصاً من الشوائب ، غير ان فظاظة فريق من الممرضين تجعل الشكوى تشوب ذلك الشكر ، وحبذا لو نزع هذا الشوك من هذه الفاكهة لتسوغ للآكلين

بل لا شأن لي بهذا ، سحبت كلامي ، لست مجنوناً فأعادي الممرضين وقد ترسلني اليهم زمارة كمساري الترمواي فينتقمون مني ، أشهد أن ممرضي القصر العيني كلهم في غاية الرقة ، واللطافة ، والانس ، والسلام عليكم



يا خساره

أبلغ أحد الاسكندريين ان ستمائة جنيه وعشرة جنيهات كانت في جيبه وفقدت منه ، وليس غريباً أن يسرق ذلك المبلغ ، بل الغريب أن انساناً عاقلاً يمشي به في الطريق ولو كان حوله ألف خفير !

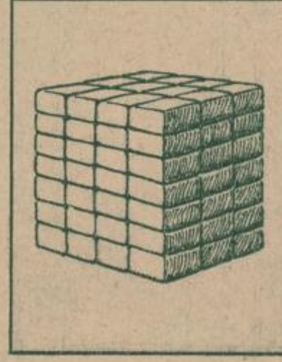
أنا لا أجتريء على ان أمشي في الطريق

امتحن معارفك

ننشر فيما يلي اربع صور المطلوب الاجابة على الاسئلة المنشورة تحت كل منها ـ اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٤٤



١ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



٢ كم عدد البالات في هذا الرسم ؟



٣ ما هي البلاد التي تصدر هذه الفاكهة ؟



٤ ما هذه الآلة ولم تستعمل عادة ؟

وفي جيبي ستمائة وعشرة ملاليم ، واذا وهبني الله الستمائة والعشرة الملاليم فأني أضعها في البنك ، وان لم يكن بد من حملها معي فاني أمشي ويدي على جيبي ويدي الأخرى قابضة على العصا استعداداً للدفاع وفي فمي زمارة خطر أستغيث بها لتدركني الشرطة اذا هاجمني مهاجم ؟

ستمائة وعشرة جنيهات تحمل في الجيب في الطريق العام في هذا الزمن الذي خربت فيه الذمم وصارت السرقة ضرباً من ضروب المزاح بين الاهل والاصدقاء ؟

ما أسعد ذلك اللص ، ليتني كنته ، ليتني ألقاه لأسرقها منه ، قره ميدان ماذا وطره ماذا وابو زعبل ماذا ؟ انها ستمائة وعشرة جنيهات أدخل بها جهنم ، أو أسافر بها الى أوربا ، وينفلق صاحبها ، « بخاطره مين قال له يشيلها معاه » ! ! !



وانت مالك ؟

كتب بعضهم الى المستر مكدونلد يهنئه بفوز حزب العمال وارتقائه الى رئاسة الوزارة الانجليزية ، وهذا المهنيء غيري بالطبع ، ولكنه مصري مع الأسف ، ولست أحرم على أحد أن يهنيء أحداً بنعمة انعم الله بها عليه ولكن هذا لا يكون إلا بين الاصدقاء أو الاقارب ، فهل صاحبنا قريب المستر مكدونلد أو نسيب حزب العمال الانجليزي، أو ابن اخت الوزارة الانجليزية ، أو زوج بنت بريطانيا العظمى ؟

لا صلة له بالقوم ، وكل مافي المسألة انه أراد ان تكتب الصحف اسمه



عند الامتحان

ساءت نتيجة امتحان مدرسة الفنون والصنائع ، وحكاية سوء نتيجة الامتحانات « موضة جديدة » ظهرت منذ سنين قلائل في المدارس ، فما سببها ؟

إما أن تكون الامتحانات صعبة جداً ، وهذا لا ينبغي لواضعي الاسئلة ، لأن المسألة ليست مسألة مدرس يتشطر على تلميذ ، واما ان يكون التعليم قد فسد أمره وهذا شر وأنكى ، « فشوفوا لكم طريقة أحسن عيب »



نعم الجواب

تعرف أني عارف فكيف جئت تكذب
فما جوابي بعد هذا غير اني أضرب؟

فضولي



صور تاريخية : الطواعين العشر فى مصر

تمثل هذه الصورة رواية التوراة عن الطواعين التي ضربت بها مصر أيام موسى كليم الله . فقد اذل فرعون العبرانيين وجعل يضطهدهم ويقتل ابناءهم فنهض من بينهم زعيم يقودهم الى الارض الموعودة وهو موسى نبي الله . وضرب الله مصر بطواعين عشرة كان منها واحد يصيب الابن البكر اي احب الابناء الى أبويه . والصورة تمثل فرعون وهو يرى ابنه يعالج سكرات الموت . وقد وضع فرعون على رأسه تاج المصرين اي مصر العليا او الصعيد ومصر السفلى اي الوجه البحري . اما الكاهن الراكع فانه يقدم القربان للآلهة . وهذا الفرعون الذي اضطهد العبرانيين هو منفتاح بن رمسيس الثاني وقد عاش حوالى سنة ١٢٥٠ قبل الميلاد . وتذكر التوراة ان موسى نجا بالعبرانيين وهلك جنود فرعون في البحر الاحمر . وهذه الصورة [illegible]

قصة كاملة

شيخ يتزوج فتاة

كثيراً مايتصابى الشيوخ فيندفعون فى الحب اندفاعاً أعمى وقد يتزوجون فتاة يصح أن تكون ابنتهم أو حفيدتهم فلا يلبث أن يدب دبيب الغيرة فى قلب الزوج الشيخ فيحل الشقاق بين الزوجين وقد يفضى الى الطلاق أو الى ماهو اسوأ من ذلك كأن ينتقم الزوج لنفسه بأن يحاول قتل زوجته أو حبيبها. وهذا ماحدث لبطل هذه القصة. وفى هذه القصة عظة وعبرة لهؤلاء الشيوخ المتصابين وعددهم كثير فى العالم

ذهب «تشارلس شو» الى طبيب اختصاصي في أمراض القلب ليفحص قلبه فلم يكتمه الطبيب الحقيقة وقال له ان قلبه صار ضعيفاً وان عليه أن يحذر ويحترس ولا يجهد نفسه في شيء. وما كان يرتقب لتشارلس شو غير ذلك وقد بلغ السابعة والستين من عمره ولكنه مع هذا خرج من لدن الطبيب غاضباً حانقاً

وما أراد الشباب والقوة ليستمتع بهما مرة أخرى ولكن ليرضي بهما زوجته «نورما» الشابة الجميلة التي تصغر عنه حتى ليصح أن تكون ابنته أو حفيدته وقد بذل كل جهد مستطاع حتى تزوج منها وخدعها عن كثير من أمره ثم اشتراها من أبيها المعوز في النهاية ببعض ثروته الطائلة

ولكن نورما بقيت تذكر في كل آن الفارق الكبير بينها وبين زوجها الشيخ وكلما تقرب اليها وحاول ترغيبها فيه وقف بينها وبينه شبح «تيري درو» الشاب الجميل الرشيق الذى أحبته من قبل زواجها وماكان لها أن تنساه وهو ما يزال قريباً منها تراه كل يوم ويقضي معها ومع زوجها أوقات الرياضة والسمر. وقد زاد نفورها من زوجها وبغضها له انه انكشف لها على حقيقته فاذا هو خادع كاذب، فوق وهنه وشيخوخته، وكان الرجل كلما رأى صد زوجته عنه ونفورها منه ارجع ذلك الى حبها الماضي لتيري درو فأساء بها الظن وعاملها أسوأ المعاملة

ولما عاد من لدن الطبيب كما رأينا بادرته نورما بالسؤال عن نتيجة الفحص في رقة وأدب ولكنه أجابها في خشونة بقوله: «اطمئني فقد أكد الطبيب اني لن أعيش طويلاً وقريباً تستطيعين ان تتزوجي تيري درو»

وعند ذلك بدت على وجه الفتاة أمارات الغيظ المكتوم وتحرك الكلب «دشكي» وكان نائماً تحت قدميها، وكأنه فهم معنى الكلام الذي سمعه

ثم كظمت نورما غيظها وقالت لزوجها: «لا ينبغي لك ان تتحدث بمثل ما تتحدث به الآن فاني لا أريد ان تموت. وأنا واثقة أيضاً ان تيري لا يتمنى موتك. ولكن دعنا من ذلك ونبئني عما ان كان يوجد علاج لقلبك» فأجابها بأن العناية لازمة ولكن عليه أن يعيش عيشة العجائز ويحجم عن كل إجهاد. ثم عاد يقول لها: «ولكن أحذرك من ان تفكري في زواج تيري فانه لا يمكن ان يكون. وهل تحسبين اني سأترك الميدان خالياً له؟ كلا اني لست ذلك المعتوه الذي تظنان»

فلم تجد ما تجيب به سوى أدمعها التي بدأت تنهطل. ولما رأى كلبها ذلك منها قام يريد أن يهجم على سيده فردته نورما بحركة منها ولكن ذلك لم يفت تشارلس فقال: «ان هذا الكلب خطر وسأقتله غداً!»، وكان يكره «دشكي» منذ البداية ويرقب فرصة يخلص بها منه، وقد أدركت نورما أنه لن يلبث حتى ينفذ عزمه. ويقتل كلبها الامين فاستعطفته ولكن دون ان تغير من عزمه

وكان تشارلس على موعد مع «تيري درو» في مساء ذلك اليوم وقد اتفقا على الخروج معاً في قارب تشارلس وكثيراً ما خرجا لمثل هذه الرياضة تصحبهما نورما ولكنها كانت قد اعتذرت هذه المرة لتخلو الى نفسها إذ كانت همومها تزداد ولم تكن تجد أية لذة في مثل ذلك الارتياض، بينما الفكر شارد والقلب مكلوم

وقد أجمع تشارلس نيته على ان يكون ذلك المساء آخر مساء في حياة خصيمه ودبر

(البقية على صفحة ٤٥)



فورد في انجلترا

اشترى المستر ادزيل فورد وهو نجل هنري فورد العظيم ٣٠٠ فدان قريباً من لندن لانشاء ثلاثة مصانع للاتوموبيلات وسيستخدم فيها نحو ١٥٠٠٠ عامل انجليزي وهو يعتقد انه يمكنه أن يصنع كل سنة ١٥٠٠٠٠ اتومبيل تباع في انجلترا وأنحاء القارة الاوربية


المستر ادزيل فورد

وقد فرح الانجليز فرحاً مقروناً بالأسف وذلك لانهم سيرون في انشاء هذه المصانع تخفيفاً لازمة البطالة ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يحبون أن يقوم الانجليز بهذا العمل بدلا من الاميركيين

روزبري ونابليون

مات في الشهر الماضي رجل من رجالات السياسة في انجلترا هو اللورد روزبري الذي كان أحد رؤساء وزارة الاحرار . ومما يذكر عنه انه كان مغرماً بالأدب والتاريخ وله كتاب مشهور عن نابليون

وكان غرامه بنابليون عظيما وقد خلف غرفة في قصره خاصة بما كتب عنه من الكتب وكان من آرائه التي أذيعت عنه وكان لها أثر كبير في فرنسا ان الانجليز أساءوا معاملة هذا العاهل وضيقوا عليه الخناق بلا موجب في جزيرة سانت هيلين وان حاكم الجزيرة كان رجلا بليداً لم يدرك عبقرية العاهل الفرنسي وكانت اضطهاداته الصغيرة له سبباً في تقصير عمره

الجرائم والجامعات

شيكاغو مدينة مشهورة بتفشي الجرائم فيها وكثرة العصابات التي تحترف الجنايات وقد عجز بوليس المدينة أو كاد عن مطاردة المجرمين . ولهذا السبب عمدت جامعة شيكاغو وهي من أكبر الجامعات في العالم الى تأسيس كرسي خاص بدرس الجرائم وأسباب انتشارها

ولكن هذا الكرسي ليس مخصصاً لأستاذ يدرس من الكتب ويتكلم عن نظريات لومبروزو وتاريخ الجرائم والقوانين وانما هو مخصص لاستاذ عملي قد مارس معالجة الجرائم بنفسه . وقد انتخب له رئيس البوليس في كليفورنيا وسيعتمد في محاضراته على تجاربه الماضية ودرس الوسط الذي يعيش فيه المجرم في شيكاغو

وهكذا يجب أن يكون الدرس

الاجوبة المسكتة

من الاجوبة المسكتة ما ذكرته الصحف الانجليزية عن المستر بروك وكان مرشحاً عن حزب الاحرار . وهو شاب صغير السن لم يتجاوز الثالثة أو الرابعة والعشرين وبينما هو يخطب احدى خطبه الانتخابية وقفت سيدة وقالت : « ألا ترى انك ما تزال حدثاً لا تليق للبرلمان ؟ »

فأجابها المستر بروك قائلا : « خير لي وللبرلمان أن أدخله في طفولتي الاولى من أن أدخله في طفولتي الثانية »

وهو يعني بالطفولة الثانية خرف الشيخوخة ...

الفرس لا ينقرض

كان المظنون أن الفرس سينقرض أمام المنافسة العنيفة من الاتومبيل . ولكن يؤخذ من احصاء حديث أن في لندن الى الآن مالا يقل عن ١٧٠٠٠ حصان تستعمل في جر العربات وذلك لأن نقل البضائع للمسافات القصيرة أرخص باستعمال الحصان من استعمال الاتومبيل

واذا عرفنا أن سباق الخيول مصدر آخر يعمل لبقاء الحصان جاز لنا أن نقول إنه لا يخشى انقراض الفرس أمام الاتومبيل

قتال الديكة

قبض البوليس في نشالستون في انجلترا على رجلين يستعملان الديكة للقتال . وقتال الديكة ممنوع في القانون. وقد قدما للمحاكمة فحكم على كل منهم بغرامة قدرها عشرون جنيها



وقد وجد أن أصحاب الديكة قد قصا المخالب الطبيعية للديكة ووضعوا مكانها مخالب من الفولاذ حتى اذا وقع المخلب على جسم الديك شرطه كأنه مبضع الجراح

والديكة من الطيور الجارحة لا تبالي بالموت وقت القتال ولا تكف عنه حتى تموت

صحفي ماكر

يعد المستر جارفن الآن من أبرع الصحفيين في العالم وهو صاحب جريدة « الاوبزرفر » الأسبوعية ثم هو رئيس التحرير لأكبر موسوعة في العالم وهي « الموسوعة البريطانية » وهذا الرجل أعظم مثال على العصامية فقد علم نفسه بنفسه ولم يلتحق بجامعة .

ومما ذكره عنه المستر سبندر الذي يعرفه القراء أيام كان عضواً في لجنة ملنر أنه بقي مدة طويلة وهو يكاتب إحدى الصحف يكتب لها مقالاً أسبوعياً بأجر معلوم ولكنه لا يذهب الى إدارة الجريدة ولا يقابل رئيس التحرير

أما السبب لاختفائه فهو انه كان صغير السن لا يتجاوز عمره السادسة عشرة وكان يخشى ان هو أظهر نفسه لرئيس التحرير أن ينقص أجره

المصايف في جزيرة العرب

جزيرة العرب مشهورة بحرها ولكن بها مع ذلك أماكن تشبه الاسكندرية في لطافة الحرارة وهذه الاماكن هي المرتفعات وأحسنها هي الطائف التي يقال إن هواءها يشبه هواء لبنان وهي ترتفع عن سطح البحر بضعة آلاف من الامتار . ويقصد اليها أغنياء مكة للاصطياف . وتختلف مكة من المدينة اختلافاً عظيماً من حيث الجو والحر . فالاولى تقع في منخفض من الارض وهي لذلك شديدة الحر أما المدينة فترتفع فوق سطح البحر بنحو ٦٠٠ متر ولذلك فهواؤها حسن قلما تزيد فيه درجة الحرارة عن ٢٨ بميزان سنتغراد



صيد الاسماك الكبيرة

تصاد الاسماك الكبيرة في « خليج الجزائر » في شمال زيلندا الجديدة وهي تصاد بالصنارة التي يتألف خيطها من الاديم المتين . ويبلغ أحياناً وزن السمكة نحو ٨٠٠ رطل . وترى في أعلى صورة ثلاث سمكات صيدت في ذلك المكان والسمكة الوسطى هي قرش يزن ١٠٨ أرطال والى جانبيه سمكتان من نوع « السيف » وزن اليمنى ٢٩٠ رطلا واليسرى ٣٠٥ أرطال والصيد يكون في لنشات تتحمل ضرب السمك والفرار منه بسرعة

السجون الايطالية

من المقترحات التي يدرسها البرلمان الايطالي اثنان يتعلقان باصلاح معاملة المسجونين أولهما الغاء السجن الانفرادي أي حبس المسجون في خلية صغيرة يبقى بها طول حياته لا يرى أحداً ولا يخاطب أحداً وهذا الحبس كثيراً ما ينتهي بجنون المسجون والمحاكم غرام بالحكم بهذا الحبس على المجرمين السياسيين

أما الاقتراح الثاني فيتعلق بالغاء المراقبة وهي الحكم على الشخص بعد خروجه من السجن بأن يبقى تحت نوع خفيف من التقييد عليه أن يسجل اسمه كل يوم في دائرة البوليس وألا يترك منزله بعد الغروب

والمظنون أن البرلمان الايطالي سيلغي هذين العقابين

الخصومة بين الزعيمين

حاول كثيرون التأليف بين الاحرار والعمال ولكن ذهبت مساعيهم هباءً ويعزى السبب في فشل هذا الائتلاف الى الخصومة الشديدة بين الزعيمين المستر مكدونالد والمستر لويد جورج

وقد قص أحد الصحفيين ـ المستر سبندر ـ قصة غريبة تدل على شدة الخصومة بين هذين الزعيمين . فقال : انهما كانا صديقين قبل الحرب كثيراً ما يتناولان الغداء معاً . ولكن الحرب أبعدت ما بينهما . ثم قال :

« وفي سنة ١٩٢٣ التقيت بالمستر مكدونالد فعرضت عليه الائتلاف مع الاحرار والصلح مع المستر لويد جورج فاجابني على الفور قائلا : « أنا لا أقابل هذا الرجل أبداً »

« وقصدت الى المستر لويد جورج فعرضت عليه الصلح مع العمال والائتلاف معحزبهم فاجابني من فوره قائلا : « هؤلاء الناس يجب أن نكسرهم أولا ثم بعد ذلك نتسامح معهم »

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل امرأة في دلماطية

كثرت معارض الجمال في أوربا ومنح الجوائز للناجحات في هذه المعارض . وترى باليسار صورة أجمل امرأة في دلماطية وهي تسير في مظاهرة بين إعجاب المتفرجين . ولا تخلو معارض الجمال من السماجة والبعد عن الحياء الذي هو احدى صفات الجمال . وقد يلذ للانسان رؤية الجمال في الاطفال ولكن جمال المرأة ليس مما يعرض

العيادة الطبية المتنقلة

ترى في أسفل صورة عيادة طبية تقوم بها طبيبة في قرى الريف في غرب أميركا وقد أنشئت خصيصاً للعناية بصحة الاطفال فيكون هؤلاء دائماً تحت رقابة الصحة



حديث عن الاميرة مارى جوزيه البلجيكية

أميرة تتعلم صناعة لكي تعيش منها وقت الحاجة

الآنسة كونستانس دريكسل صحفية أميركية تجول في انحاء أوربا وتستقبلها الاميرات من ابناء الملوك وتصفهن . وقد التقت أخيراً بالاميرة ماري جوزية في البلاط البلجيكي وهناك في حضرة والدتها حادثتها قالت :

« اني عندما شرعت أتحدث اليها – أي الى الاميرة – قالت الملكة والدتها انها تعلمها صناعة يمكنها أن تعيش منها وتستند اليها وقت الحاجة . وهذا من أغرب ما سمعته عن أبناء الملوك يتعلمون صناعة لكي يعيشوا منها . ثم ذكرت لي أن الاميرة تميل الى الموسيقى وانها قد شجعتها على المضي في هذا السبيل حتى صارت تعرف الشيء الكثير عن هذا الفن الجميل وهي تقعد الى البيانو كل يوم بضع ساعات للعزف كما تعزف أيضاً على الفيولنتشواو وتدرس نظريات الموسيقى وتاريخها ولا يقل ما تقضيه في اليوم في هذا الدرس والعزف عن أربع ساعات

« وقد تركت الاميرة بلادها وهي في السابعة عند ما أغارت جيوش الالمان على بلجيكا فبقيت في انجلترا مدة الحرب حذقت فيها الانجليزية ثم ارسلها أبوها جلالة ملك بلجيكا الى ايطاليا وهناك دخلت مدرسة فلورنسا وبقيت سنتين تعلمت فيهما الايطالية وهي تعرف لغتها الاصلية والفرنسية معرفة تامة كما أنها تعرف اللغة الفلمنكية لغة الجزء الشرقي الشمالي من بلجيكا

« وهي طويلة القامة لا يقل طولها عن ستة أقدام وقد ورثت هذه القامة عن والدها . وهي وسيمة الطلعة واسعة العينين ولكل عين أهداب طويلة سوداء . أما شعرها فأسود وكانت ترخيه فيموج على ظهرها ولكن عند ما ذاع الزي الجديد قصته »

وقد سألتها الآنسة دريكسل عما اذا كانت تحب اللغة الايطالية فأجابت بأنها



الاميرة ماري جوزية ابنة ملك بلجيكا

شغوفة بها . وتخيلت الآنسة دريكسل من هذه الاجابة أن الاميرة ربما تترشح لأن تتزوج ولي عهد ايطاليا فكلاهما يتفقان في المذهب الكاثوليكي كما يتفقان من حيث السلالة اللاتينية . ولكنها استدركت على ذلك بقولها إنه ربما تقضي الاقدار بأن تكون الاميرة ماري جوزية زوجة ولي عهد انجلترا

والاميرة تحب التنس وقد برعت فيه . ولكن أحسن أنواع الرياضة التي تشغف بها الاميرة هي السباحة . في فصل الصيف عند ما تصطاف مع أسرتها على الشاطىء تنزل البحر وتتوغل فيه حتى يضطر رجال خفر السواحل الى الوقوف قريباً خوفاً عليها من الغرق

والاميرة تدرس الآن طرق العناية بالاطفال وهناك في بروكسل ملجأ أو مأوى تترك فيها الأمهات العاملات أطفالهن عند ما يقصدن الى المصانع . وهذا الملجأ هو مدرسة تدرب فيها الفتيات على الامومة وقد انضمت الاميرة اليه لتتعلم كيف يغسل الطفل ويرضع ويعنى به

وقد زارت الأميرة اميركا مع والدها وأخيها وبقيت بها ثلاثة أسابيع وهي تحفظ أحسن ذكرى لزيارة الولايات المتحدة

ولا بد ان الاميرة عرفت قيمة الصناعة بزيارتها للولايات المتحدة حيث رأت هناك ان لكل امرأة حرفة تعيش منها مستقلة عن أهلها بل عن زوجها . ففي الولايات المتحدة الآن ١١ مليون امرأة تعيش بكدها تعمل في المصانع والمكاتب ويمكن كل منهن ان تستغني عن معونة الزوج أو الأب

وهذه الحياة الاستقلالية تستهوي أفئدة النساء في العالم كله الآن لأنها هي السبيل الى حفظ كرامة المرأة إزاء الرجل بل هي السبيل الى حفظ كرامة أبناء الملوك وبناتهم . فان المستقبل مجهول لا يعرفه أحد وقد تحتاج بنات الملوك الى العمل والكد

صفحة للسيدات

الازياء الجديدة
في باريس



زى آخر وهو معطف أبيض وتحته فستان أبيض وعليه طراز أخضر



زى جديد للسيدات وهو معطف أبيض خفيف وعلى قبته فرو أبيض وفى طرف الكمين والأطراف السفلى طراز نجمى



فى أعلى: فستان خفيف للصيف وقبعة تشاكله



فستان د فولون خفيف فى أسود



جاكتة خفيفة تزدان بالزهر وعليها فرو خفيف



جمال الشعر

جمال المرأة في الشعر كما هو في الوجه وليس شيء تخشاه المرأة على شعرها مثل الصلع . وأحسن ما تتقي به المرأة هذه النكبة ألا تلبس قبعة تحزق الرأس فتضغط العروق التي تغذوه وتحرمه بذلك من غذائه . وعليها ان تبقى عارية الرأس في البيت فلا تعصب رأسها بمنديل أو بأي شيء آخر

وعليها ان تمشط شعرها كل يوم بالمشط والفرشاة فان هذا التمشيط ينبه فروة الرأس ويجلب اليها الدم قريباً من بصلات الشعر . ولكن فرشاة الشعر يجب تطهيرها وذلك بغمس الشعر دون الغطاء في ماء البوريك أو في ماء ساخن قد قطرت عليه قطرات من الامونية ثم توضع الفرشاة بعد ذلك في ماء بارد . أما كي الشعر لتمويجه فيجب الاقلال منه أيضاً

ويجب ألا يغسل الشعر أبداً بماء الصودا فانها تتلف الشعر وتنبه الفروة تنبيهاً يشبه التهييج . أما غسل الشعر فيجب ألا يزيد عن مرة في الأسبوع ويحسن ان يكون مرة كل أسبوعين اذا لم يكن المكان ملوثاً بالغبار . واذا غسل فيجب الاقلال من الرغوة

المرأة والاتومبيل

تسوق المرأة الاتومبيل في جميع المدن الآن وهي أقل حوادث من الرجال السواقين لأنها أكثر حذراً منهم فهي تسوق ببطء وتتوقى الزحام . ولكن لهذا الحذر وجهاً آخر وهو انه يمنعها من احتراف النياقة فهي تسوق لنفسها أو لأصدقائها ولكنها تخشى السياقة باعتبارها حرفة ولذلك فانه ليس في لندن الآن امرأة واحدة تحترف هذه الحرفة



النساء في ميدان العمل

ما برح النساء يحترفن حرفاً وصناعات كانت الى عهد قريب وقفاً على الرجال وقد فاز بعضهن في هذه الاعمال فوزاً كبيراً وقد عينت أخيراً في فينا (معلمة) في صناعة القف وهي الانسة الفريدة برباك التي ترى صورتها في أعلى وهي تشتغل في دكانها

ذوق المرأة

وذوق الرجل

أثاث البيت من الاشياء التي يختلف فيها ذوق الرجل من ذوق زوجته . فالرجل يطلب من الاثاث ان يكون جامداً متيناً من ذوات الاربع أي للكرسي أو الديوان أربع سيقان غليظة كما يطلب من المائدة ان تكون جامدة اذا دفعت ثبتت على سيقانها . ولو سألت الرجل ماذا تريد من الستائر لأجابك بأنه يريد محوها لان النافذة لم تصنع الا لكي يدخل منها النور ويريد من الغرفة أن يكون أثاثها لائقاً للاضطجاع والتدخين وتناول القهوة ونحوها

ولكن الزوجة لا تنظر هذه النظرة النفعية لان نظرتها فنية فالبيت عندها للزينة وليس للمنفعة . فهي تملأه بالستائر الزاهية التي لا فائدة منها . وتشتري الكراسي تقع عند اللمس الخفيف ، لبعضها ثلاث أرجل كل رجل كأنها القلم نحافة وتفرش المائدة بغطاء ثمين ثم تطلب من الزوج أن يأكل بحذر حتى لا يتلفه بما يتساقط من الملعقة . اما التدخين فهي تذكره هو ومتخلفاته من اعقاب السجاير كأنه شيء من الزبالة

وراحة السكنى تقتضي من الزوج أن يكون فنياً يؤمن بالنظافة والفن ومن الزوجة ان تعرف قيمة المنفعة وان الانسان حيوان قبل كل شيء

جناية غامضة — ما سببها ؟

اختطاف الدكتور ادير

علي

اختطف منذ بضع سنوات الدكتور ادير أستاذ الآداب اللاتينية في احدى كليات نيويورك . ومما زاد هذه الجناية غموضاً كون الدكتور ادير أستاذاً جليلاً يعيش عيشة هادئة . فالمطلوب من القارىء ان يبين — بعد مطالعة المعلومات المنشورة على هذه الصفحة بعناية — أسباب وقوع الجناية وتعليل بعض تفاصيلها . وان عجزت فانظر الرد في صفحة ٣٨ وهو خلاصة ما اهتدى اليه البوليس السري الاميركي



توماس جفرسون آدير أستاذ الآداب اللاتينية في كلية روبرتسن بمدينة نيويورك وقد اعتاد ان يجلس في مقهى في إحدى الغابات خارج المدينة كلما أراد الرياضة والخلو الى نفسه .

في ذات يوم كان جالساً هناك الى مائدة فمر اثنان على قرب منه ونظر اليه أحدهما نظرة دهشة ظاهرة وقال لصاحبه ينبهه : « انظر ! ها هو مليكن » ولما التفت اليه الآخر جذب صاحبه من ذراعه وأسرع الاثنان خارجين من المقهى

بعد ذلك بعشرة أيام اختطف الاستاذ الدكتور أدير في صباح يوم جمعة إذ كان عائداً من الكلية الى بيته وكان يسير بين الاشجار القريبة من المرصد في مكان موحش من المدينة واذا بيدين قويتين أمسكا به من الخلف ووضع قناع وثيق على عينيه وفمه وقيد ذراعاه وقدماه بمهارة ثم وضع في سيارة نقل ، كل ذلك وهو لا يرى من هاجمه . وفي السيارة سمع رجلين يوصي أحدهما الآخر بحسن معاملة الأسير وكان الاثنان في مقعد السوق . ثم سمع الثاني يقول للأول : « لم ير أحد (مليكن) منذ عشرين سنة فاطمئن » وتأكد من حديثهما ان أحدهما يدعى « لستر » . وبعد مسير دقائق معدودة شعر الدكتور أدير بأن السيارة تعبر نهراً فوق (معدية) ثم عادت تسير فوق الارض وبعد مضي ثلاث ساعات سمع حركة دلت على ان السيارة دخلت في مدينة وسمع بائعي الجرائد ينادون على جريدة اسمها (بولتين) «Bulletin» ثم خرجت السيارة من تلك المدينة وبعد ثلاث ساعات أخرى شعر الأسير بأنها دخلت في مدينة ثانية وسمع بائعي الجرائد ينادون على جريدة اسمها (سن) وأحس بأن السيارة تمر في هذه المدينة في منعرجات ومنحنيات كثيرة . وبعد خروجها من هذه المدينة بساعة تقريباً دخلوا بالسيارة في مدينة ثالثة ولكن الحركة فيها كانت أقل منها في المدينتين السابقتين . ومشت السيارة في هذه المدينة نحو عشر دقائق أو خمس عشرة ثم وقفت أمام دار وأدخل فيها الدكتور أدير وهو لا يزال مقنع الوجه ونصح له آسراه بألا يحاول الفرار أو العصيان وأكدا له حسن المعاملة وعدم الضرر

(البقية على صفحة ٣٤)

Edward J. Milliken
Edward J. Milliken
Edward J. Milliken
E Ed
E Eddd
Edward J. Milliken
John John
Edward John Milliken
k
k
Edward John Milliken
l l l l l
m m

الورقة التي وجدها الدكتور ادير في جيب سترته وبها تقليد امضاء مليكن

« الاشرار » على اللوحة الفضية

ممثلون يقفون جهودهم على تمثيل أدوار الشر والاجرام

« الرجل الشرير » في السينما بطل من الابطال الذين ينالون أكبر المرتبات كما ينالون اعجاب المتفرجين . وكلنا على وجه العموم يكره الشرير ولكن هذا لا يمنعنا من الاعجاب بجرأته وقسوته . ففي اللص العظيم شيء من صفات رجل الحرب العظيم وفي الداهية الماكر الذي يبلغ غايته بأسفل الوسائل شيء من المثابرة والدأب في بلوغ الغاية يستحق الاعجاب . وبطل السينما الشرير يعمل العظائم ويأتي بالكبائر فهو يخطف المرأة التي لا تحبه وينزعها من حبيبها أو يسرق البنك بعد ان يحتاز الى خزائنه من الطبقة العاشرة أو العشرين ويعمل ذلك كله في شجاعة تقهر المتفرج على الاعجاب

ولون شاني ممثل يجيد تمثيل الرجل الشرير وهو معروف بأنه قادر على تغيير ملامحه حتى قيل عنه إن له الف وجه . وهو يتعب نفسه في تمثيل دوره وقد حدث أنه كان يمثل في دور خاص برجل له ذراع واحدة فربط ذراعه الاخرى برباط وثيق حتى أنه عند ما فك الرباط بقي نحو ساعة وذراعه تتحرك حتى يعود الدم اليها بعد انقطاعه بالرباط



لون شاني اعظم رجل قادر على تغيير وجهه والظهور بمظاهر المجرمين



في اعلى : ارنست ترانس الذي يقوم دائماً بدور « الشرير » في الروايات السينمائية التي يمثلها



الى اليمين : نواه بيري في أحد مواقفه في رواية « لويزيانا »

ومن أعظم الممثلين لدور الشرير نواه بيري فانه مشهور بمواقف القسوة التي يقفها ويمزجها بالجنون

أما وليم بوول فهو الشرير من الطراز الأعلى وهو يجيد تمثيل الجرائم وقد مثل في جملة درامات الآن وهو يفضل الشر على البطولة لان عملا واحداً يمثل في زمن قصير يؤثر في الجمهور اكثر من تمثيل دور البطل الذي يحتاج الى مدة طويلة لكي يغرس في ذهن الجمهور انه بطل

وجورج سليجمان رجل يساعده قوامه الطويل الضخم على ان يمثل دور الشرير المجرم ويقال انه لفرط اتقانه دور الشرير يذهب كثير من المجرمين للاعجاب به في السينما

فكاهة وأدب

بعد الحماية

الطفل ـ يا ماما يبدو عليك التعب !

الأم ـ نعم يا ابني فاني متعبة لدرجة اني لا أستطيع أن أرفع ذراعي

الطفل ـ إذاً لا مانع من أن أخبرك اني كسرت المرآة التي في غرفة الجلوس . . .

المعدن الشفاف

المدرس ـ أريد منكم أمثلة للاشياء الشفافة

التلميذ ـ الحديد يا افندي

المدرس ـ وكيف ذلك ؟

التلميذ ـ نعم فاني أستطيع أن أرى من خلال القفل بسهولة

فضول النساء

ـــ وقعت في جواركم حادثة أمس فهل لم تسمع بها ؟

ـــ كلا فان زوجتي مسافرة وهي التي كانت تعرف أخبار الحي أولا بأول

ذكاء

حاجب دار السينما ـ المعذرة ياسيدتي فان دخول الكلاب ممنوع

السيدة ـ شيء عجيب ! ولكني واثقة من أن السينما لا تؤذي الكلب !

الترف

ـــ من أجمل مظاهر الترف أن تجلس السيدة في سريرها وتضرب فيه الجرس فتأتيها الخادمة لتقضي مطالبها ؟

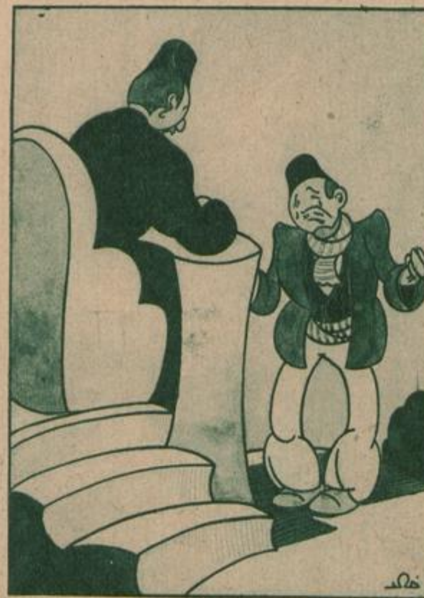
ـــ وهل عندك خادمة ؟

ـــ كلا ولكن عندي جرساً

صبغ الشعر

ـــ أظن أن زوجتك شقراء الشعر ؟

ـــ أنا غير متأكد من لون شعرها فانها الآن عند المزين وقد تعود سوداء الشعر أو شقراء



دفاع قوى

القاضي ـ ثبت للمحكمة انك قتلت أبوك وامك قل لنا بقى دفاعك عن نفسك ايه ؟

المتهم ـ سعادتك عارف ان أبويا وامي ماتوا واليتيم اللي زيي يدافع عن روحه ازاي ؟ مش ترحموا اليتيم يا بيه ؟

تذكرة

الزوجة ـ إنك تبدو في هذه الصورة وليس على بذلتك زراير

الزوج ـ ولهذا رسمت هذه الصورة حتى تريها فتحيكي لي الزراير التي بقيت مقطعة ستة شهور

لم يكذب

البوليس ـــ لقد دست هذا الرجل المسكين لانك كنت سائقاً بسرعة زائدة عن المقرر

الشاب الوارث ـ أبداً لم أكن سائقاً بسرعة غير معتادة وانما هذا الرجل هو الذي كان ماشياً ببطء أكثر من اللازم

الوصف الدقيق

البقال ـ أنت ياولد مالك تنظر الى البضائع هكذا كأنك تحاول أن تسرق شيئاً منها ؟

الولد ـ كلا وانما الحقيقة أني أحاول ألا أسرق شيئاً

حسب المبلغ

كان كوهين وناتان يرتاضان على شاطىء بحيرة فوجدا لوحاً كبيراً قرأا فيه ان الذي ينقذ غريقاً يعطى مكافأة قدرها جنيه . فاتفقا في الحال على أن يغرق كوهين وينقذه ناتان فيحصل هذا على المكافأة ثم يتقاسماها غير أن كوهين وجد الماء أعمق مما ظن وأشرف على الغرق حتى لم يبق سوى رأسه ويديه خارج الماء فصرخ طالباً من ناتان أن ينقذه ولكن هذا قال له : هل أنا مغفل ؟ لقد قرأت الآن في اللوح فوق ما قرأنا معاً أن الذي يأتي بجثة طافية الى الشاطىء يحصل على جنيهين !

البسكليت ومخترعوه

التطورات التي مرت بها الدراجة قبل وصولها للحال التي هي فيه الآن



يركب الملايين من الناس البسكليت ويكاد الانسان عندما يتأمل بساطته يتعجب لأنه لم يستعمل من مائتي أو ثلاثمائة سنة . ولكن اختراع البسكليت شيء وانتشاره شيء آخر . فهو قديم في الاختراع يرجع الى قبل سنة ١٧٠٠ ولكنه لم ينتشر الا بعد سنة ١٨٨٠ عندما استعمل الكوتشوك أطواقاً حول دواليبه فجعلت ركوبه سهلاً يهون حتى على الرجل الضعيف

وقد خطرت فكرة البسكليت على كثيرين وفي سنة ١٦٩٣ وضع أحد المؤلفين الفرنسيين كتاباً عن الهندسة والرسم والحساب وصف فيه آلة يركبها الاطفال تشبه البسكليت وقال ان الدكتور ريشار اخترعها وانها تستعمل في باريس

وظهرت مخترعات أخرى في القرن الثامن عشر تسير على دواليب أيضاً ولكن راكبها كان ينزل عنها وهو يلهث من الاعياء وعرقه يتصبب منه

البسكليتات بدعة في أولها حتى صار الناس يذهبون للتفرج برؤيتها وشرع كثيرون يستعملونها ولكنها لم تتقدم فكف عنها الناس بعد اقبالهم

وكانت هذه البسكليتات كلها من الخشب فكانت لهذا السبب ثقيلة تجهد الراكب . ولكنها صنعت لاول مرة في انجلترا من الحديد فراجت بعض الشيء

واخترع غير واحد بسكليتات مختلفة كان الراكب يركبها ويدفعها الى الامام بأن يضرب الارض بقدمه فتندفع فاذا بطؤت عاد يضرب الارض .

وكانت هذه لخفتها ولكن الراكب كان يدفعها أيضاً بضرب الارض بقدمه

وأخيراً في سنة ١٨٦١ اخترع المهندس الانجليزي ميشو بسكليتاً يسير بدولاب مضرس صغير متصل بالعجلة الامامية . ولكن هذا البسكليت كان ثقيلاً لا يقل وزنه عن ٣٠ كيلو غراماً فلم يقبل عليه الناس

وفي سنة ١٨٦٩ تمكن مهندس فرنسي يدعى مونتايني من ان يجعل الاتصال بالعجلة الخلفية على النحو الذي نراه في البسكليتات الحديثة . ولكن الرواج العظيم للبسكليت لم يحدث الا عندما استعمل الكوتشوك أطواقاً لعجلاته

جناية غامضة

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

وفي تلك الدار جيء له بطعام شهي ونام في فراش وثير

ولما تناول فطوره في صباح اليوم التالي أمره آسراه ـ دون أن يرى وجهيهما ـ بأن يلبس بذلة رسمية أعداها له ثم يقف على صندوق خشبي أمام نافذة ويلقي خطبة تملى عليه من خلف على جمهور كان يستمع اليه وراءه في أسفل وكانت الغمامة قد أزيحت من على وجهه ولكن آسريه وضعا فوهة مسدس على ظهره حتى لا يديره ليراهما أو يعصي أمرهما . ولم يكن للدكتور أدير مفر من طاعتهما فألقى أمام النافذة الخطبة الآتية التي كانت تملى عليه من خلف جملة جملة : « أيها السادة . عموا صباحا . أجدني مضطراً للاعتذار لعدم استطاعتي حضور اجتماعكم فان الطبيب يمنعني من مغادرة الغرفة ولكن هذا لا ينبغي أن يؤخر المسألة وسيتباحث معكم وكيلي المستر ديفور في الشروط والتفاصيل ثم يحضر اليّ الاوراق لتوقيعها »

وعقب القائه هذه الخطبة وضع القناع على وجهه ثانياً وسحب من النافذة دون أن يرى آسريه . وارتقب مدة مجيء الأوراق التي تكلم عنها في الخطبة ولكنها لم تحضر إليه قط .

ثم قال له الرجل الذي عرف حين ركوبه في السيارة أن اسمه لستر : «ياعزيزي الدكتور إنك لا تدري أية خدمة أديتها لنا اليوم ولعلنا نكافئك عليها يوماً من الأيام . ولا أستطيع الايضاح الآن ولكن تأكد أننا لن ننساك . والآن سنعيدك الى الكلية »

وقد أعاداه بالفعل في السيارة نفسها موثقاً مغمى العينين كما كان . حتى وصلا به الى مكان قفر بالقرب من نيويورك فأنزلاه وأعطياه عشر ورقات بنك نوت من فئة الخمسين ريالاً . وحلا وثاقه ولكنهما أبقيا الغمامة فوق عينيه ثم فرا بالسيارة . ولما أزال الغمامة وجد نفسه قريباً من المدينة فاتخذ سبيله اليها وعاد الى الكلية

ولم يبق لديه أي أثر من هذه الحادثة الغريبة سوى ورق البنك نوت وورقة أخرى كانت يده قد وقعت عليها في جيب السترة التى أمر بلبسها ليلقي الخطبة الآنفة الذكر وقد أبقاها معه دون أن يلحظ آسراه

وفي الصفحة (٣٠) صورة من تلك الورقة

ولما لم يحدث له أي ضرر فقد أبى في بداءة الأمر أن يبلغ البوليس واكتفى بكتابة تقرير عن الحادثة الى إدارة الكلية ليبرر غيابه عنها . ولكن أصدقاءه أقنعوه في النهاية بضرورة ابلاغ البوليس

وعلى القارىء الآن أن يستنتج لماذا اختطف الدكتور أدير ولماذا لم يجعله آسراه يوقع الاوراق التي ورد ذكرها في الخطبة ؟

(الجواب في صفحة ٣٨)

نتيجة المسابقة الفكاهية

ما هى أحسن نكتة تكتب تحت الصورة

بلغ عدد الردود على هذه المسابقة، التي نشرنا تفاصيلها في العدد ١٧٩ من كل
...ي، ٩١ رداً وفيما يلي الردان اللذان استحسنهما قلم التحرير . وقد نال كل من
...احبيهما اشتراكا لسنة في احدي مجلات « دار الهلال » الاسبوعية (المصور ، كل
...ي، الفكاهة، الدنيا المصورة)



١ - الطفل الاول : الست دي تقرب للافندي دا ايه ؟
الطفل الثاني : تبق « لعبته » ! !　　(مصطفى كامل ممتاز . بني سويف)

٢ - عمر : شايف الراجل سمين ازاي والست اللي معاه ناشفه ازاي ؟
علي : ويقولوا ان الكلاب همّ بس اللي بيحبوا العضم
(محمد فريد جنيدي . القاهرة)

السؤال والجواب

الصابون والبشرة

﴿س﴾ هل كثرة الاغتسال بالصابون تؤذي البشرة وماهي أحسن أنواع الصابون؟
(ص. ج.)

﴿ج﴾ الصابون ينظف البشرة بطريقتين الاولى أن يتحد مع الزيت القليل الذي فوق البشرة فيزيله وهذا الزيت يحمل معه الأوساخ. والثاني أن الصودا تأكل جزءاً قليلا من البشرة فتزيل السطح الاعلى. والاكثار من استعمال الصابون يؤذي البشرة من هذه الناحية. وأحسن أنواع الصابون ما لم ينزع منه الفلسرين والصابون البلدي كله يستوفي هذا الشرط أما الصابون الاجنبي فخال من الفلسرين

استعمال التبغ

﴿س﴾ متى استعمل التدخين ولماذا يقولون إن فلاناً «يشرب» الدخان؟
(ا. ج.)

﴿ج﴾ استعمل في القرن السادس عشر عقب اكتشاف امبركا. وقد حاولت تركيا أن تمنعه باعدام المدخنين فلم تفلح. أما استعمال لفظة «الشرب» فيه فذلك لانه عندما استعمل في مصر كان الناس ينظرون الى مستعمله كأنه مستهتر وكان تناوله لا يختلف عن تناول الخمر فلذلك أطلقوا عليه هذه اللفظة أي ان المدخنين لا يختلفون من شاربي الخمر

كافور

﴿س﴾ هل في العربية كتاب عن كافور الوطني الايطالي؟ (ف. ف.)

﴿ج﴾ للاستاذ محمد صبري في كتاب «أدب وتاريخ» فصل ممتع واف في هذا الموضوع عنوانه «تاريخ الحركة الاستقلالية في ايطاليا»

الامم والطيران

﴿س﴾ ما هي أكثر الامم عناية بالطيران؟ (س. س.)

﴿ج﴾ هي المانيا فان خطوطها الجوية داخل بلادها كثيرة جداً وتليها فرنسا

السمن الموضعي

﴿س﴾ اذا كان السمن موضعيا في مكان خاص كيف تمكن إزالته؟ (م. ز.)

﴿ج﴾ يمكن ذلك بالتدليك ولكن يجب أن يدلك الانسان نفسه ولا يترك غيره يدلك له هذا الموضع. وكذلك يمكن مناوبة المكان اذا كان هذا مستطاعاً بالماء الساخن ثم الماء البارد وهكذا دواليك لأن تناوب الحرارة يصد الدم ثم يجذبه فيزول السمن

المشي في النوم

﴿س﴾ عندنا شاب في الخامسة عشرة يهذي بكلام كثير في أثناء نومه وي[...] ويستيقظ من فراشه ويمشي في الحج[...] وهو لايدري وربما اصطدم بالحائط فكيف يعالج؟ (م. ف.)

﴿ج﴾ يجب أولاً توقي الاخطار [...] يمنع من النوم في غرفة يكون لها «بلكون» أو نافذة منخفضة ثم بعد ذلك عليه يستهوي نفسه كل ليلة قبل النوم و[...] مرتخي الاعضاء بأن يقول: لنفسه «[...] لا أقوم وقت نومي ولا استيقظ الا [...] الصباح» ويكرر ذلك نحو عشرين م[...] كل ليلة

شراب التفاح

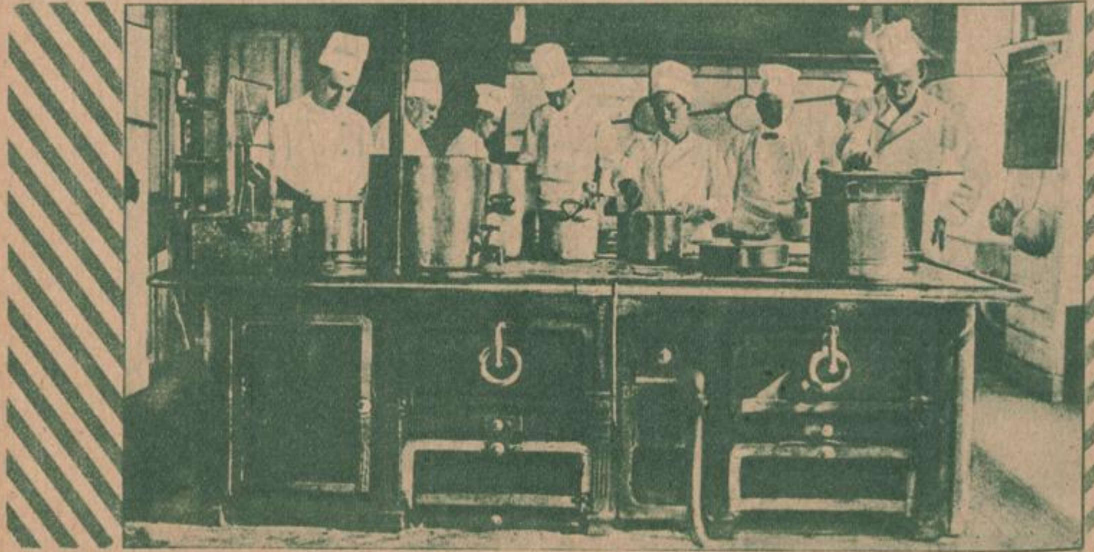
﴿س﴾ كيف يصنع شراب الت[...] الذي يسمى السدر؟ (ج. ع.)

﴿ج﴾ يجمع التفاح ويترك نحو [...] يوما حتى تطرى مادته ثم يعصر في معص[...] وبعد ذلك يؤخذ التفل الباقي ويوضع [...] أكياس صغيرة تعصر بين رحوين و[...] العصير ويوضع في براميل في مكان دا[...] مدة يومين ثم تملأ به الزجاجات و[...] نحو ثلاثة أشهر

ستانلي ولفنجستون

ذكر سهواً في أحد أعدادنا الماضية [...] ستانلي وجد لفنجستون الرحالة الاف[...] ميتاً. ولكن الصواب أنه وجده حيا و[...] لفت نظرنا الى ذلك الاديب (م.م.د.)

مدرسة لتعليم ادارة الفنادق



درس عملي في الطبخ

في لوزان بسويسرا مدرسة خاصة بادارة الفنادق والمطاعم . وليس غريباً أن تنشأ هذه المدرسة في سويسرا التي تعيش صيفاً وشتاء بما تربحه من السياحين الذين ينزلون في فنادقها . ويمكن أن تقول إن تجارة الفنادق في سويسرا مثل تجارة القطن عندنا أو تجارة الفحم في انجلترا اذا أصابها الكساد وقع الكساد على الأمة جميعها

وفي هذه المدرسة يتعلم التلاميذ كيف يدار المطعم أو الفندق نظرياً وعملياً . وكيف يطبخ الطعام وتحضر المائدة وكيف يحمل الطبق ويقدم كأس الخمر وتوضع طاقات الورد في الزهريات أو على المائدة بين الاطباق . وما هي تكاليف دعوة الشاي ودعوة العشاء والفرق بين أثاث للدرجة الاولى والدرجة الثانية في الفندق ونحو ذلك فالطالب يتعلم اقتصاديات التجارة كما يتعلمها من الوجهة العملية وهو يكون خادماً ومخدوماً بالتوالي ينتقد ويتعلم . ولو كان لنا في مصر طلبة يتعلمون مثل هذا الفن بدلا من أن يتعلموا الحقوق أو الطب أو يسعوا وراء الوظائف الحكومية لما وجدنا شاباً بلا عمل فمصر بلاد يرتادها السائح كل شتاء ولكن الفائدة تذهب للاجنبي الذكي الذي يعرف من أين يملأ جيوبه بالمال



التلاميذ يتمرنون على حمل الاطباق



الغذاء في المدرسة والتلاميذ خادمون ومخدومون

جناية غامضة

(جواب المنشور على صفحة ٣٤)

اختطف الدكتور ادير لانه وجد مشابهاً جداً لشخص يدعى ا . ج . مليكن كان قبل عشرين سنة في واشنجتن ولما ماتت أمه ووجد نفسه وحيداً هجرها وعاش في جزيرة صغيرة نائية بالمحيط. وكان يمتلك أرضاً في تكساس آلت اليه بالوراثة ولكنه لم يهتم بها لانها كانت ضئيلة القيمة وبعد عشرين سنة من مهاجرته وانقطاع أخباره اكتشفت آبار للبترول بهذه الارض . وعلم ذلك اثنان كانا يعرفان مليكن من قبل فأرادا أن يستحوذا على الفائدة من هذه الارض حتى عثرا على الدكتور أدير ووجداه مشابهاً لمليكن فأتيا به على الصورة التي قرأها القارىء وكان أقصر منه قامة ولذلك وضع له كرسي يقف عليه حين كان يخطب الجمهور ولم يكن هؤلاء الجمهور إلا وكلاء شركة للبترول أرادت استئجار تلك الارض في تكساس . وأصرت على الاتفاق مع مليكن رأساً . ولم تحضرا الاوراق ليوقعها الدكتور أدير لان الرجلين خشيا افتضاح أمرهما اذا هو وقعها باسمه وكان أحدهما قد أخذ يدرس توقيع مليكن من خطاب قديم كان له والورقة التي وجدها الدكتور أدير بجيب السترة كان يجرب فيها أحد الفاعلين تقليد امضاء مليكن ، أما الفاعلان فهما روري اوكونور وبالداسار وكان هذا يعرف باسم لستر وقد مات الاول عقب اكتشاف الحادثة في تصادم وقع ، وفر الثاني ولم يوقف له على أثر

وعرف الشرطي السري آنسن كل ذلك من اسمي الجريدتين بولتن وسن اللتين سمع الدكتور ادير بائعي الجرائد ينادون عليهما ومن وصف سير السيارة والابعاد بين المدن . اما هذه فكانت بترتيب السير : نيويورك ففيلادلفيا فبلتيمور ثم واشنجتن وبحث آنسن عن اسم مليكن حتى عرف تاريخه ومسألة أرض البترول واستفاد في كل ذلك بما ذكره الدكتور أدير وهو ماعرفه القراء

العمال ونقاباتهم في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

اشتغالي الجدي بنقابة الصنائع اليدوية وغيرها من النقابات كنقابة عمال المطابع التي هي من أقدم النقابات . وقد حصل لي من جراء اشتغالي بمسألة العمال مضايقات عدة ، ولكن ذلك ما جعلني أنبذ الاهتمام بشأنهم . وقد قدمت برنامجاً بلزوم نشر التعليم الليلي بين هذه الطبقة الى معالي زكي ابو السعود باشا في إبان وزارة يحيي باشا ابراهيم، فحاز القبول

« وقد اهتمت مصلحة السكك الحديدية بانشاء القسم الليلي بمدرسة الصنائع لتثقيف ناشئي الصنائع الذين في ورشها المعروفة باسم العنابر . ويا حبذا الورش الاميرية التي تمكث الدراسة بها أربع سنين ثم يحصل الطالب على دبلوم الصنائع من وزارة المعارف وهنا لا يمكنني أن اغفل استيائي من تأخر درجة هؤلاء الحاصلين على دبلوم الصنائع وعدم تحسين حالتهم

« أما الاعتراف بالشخصية المعنوية للنقابات لدى الحكومة فقد اهتممت به أيما اهتمام في إبان نظري في مشروع قانون العمال الذي قدم للوزارة في أواخر ابريل على ما اذكر . ورأيي في ذلك ان الاعتراف بهذه النقابات يفيد العمال كثيراً اذ يعودهم التضامن ويحبب اليهم غشيان دور النقابات بدل التردد على المقاهي ودور الملاهي . فيحضرون فيها مختلف المحاضرات التي تحبب اليهم الفضيلة وتجنبهم سبل الرذيلة وتبعثهم على العناية بصحتهم فيعيشون عيشة سعيدة ، ويحيون حياة نافعة »

اذا استطعت الـكتابة

استطعت التصوير اليدوى


انموذج من رسم تلميذتنا الصغيرة الآنسة م . دفا المقيمة بمصر . وقد خصصت نفسها للتصوير بالقلم الرصاص فبرعت به برغم حداثة سنها وبرى من الصورة أعلاه مقدار نجاحها في هذا الفن الجميل والفضل في هذا يرجع لمدرسة الـ .A. B. C

أتدري أن هنـاك طريقة بسيطة عملية عصرية تمكنك من أن تصبح فنانا بسرعة ؟

ان هذه الطريقة قد غيرت فن تعليم التصور اليدوي فقضت على كل الصعاب التي كانت تصدم كل من حاولوا التصوير

ولقد كنت تشتهي أن تحرك قلمك الرصاص بمهارة لتصور ، ولكنك بالرغم من حسن ذوقك واستعدادك كنت تستيئس لانك تعتقد ان التصوير لا تستطيعه الا اقلية اختصت به من دونك . فأزل عن نفسك هذا الوهم

ان الطريقة التي نتكلم عنها ستمكنك بمجرد استخدام المهارة العملية التي اكتسبت بتعلم الكتابة من القيام منذ الشهر الاول بتصوير كروكي مثلاً عن الطبيعة غاية في الدقة . وستدهش من السرعة التي تستطيع بها تصوير الملامح والاشياء والاشخاص الذين تجعلهم نموذجات

لا عائق هناك يعوقك اليوم عن التصوير اليدوي ومهما كان سنك ومحل اقامتك وشواغلك فانك تستطيع دراسة هذه الطريقة الوحيدة بسرعة وترسل اليك بالبريد الدروس الخصوصية من أساتذة مدرسة .A. B. C ولما كان كل هؤلاء الاساتذة من المعلمين الفنانين المشهورين فالذين يتتلمذون عليهم يصلون بسرعة وتأكيد الى التطبيقات العملية في التصوير اليدوي (كالتصوير والنشر والاعلان والمودة والزخرفة . . . الخ)

اكثر من ١٩٫٤٠٠ من التلاميذ يتبعون اليوم بحماسة هذه الطريقة العجيبة الخاصة بمدرسة .A. B. C


انموذج من رأس غريب بحجمه ومتانة تركيبه وهو عمل تلميذنا توردولواورسيلو

ثم هل تريد معرفة برنامج مدرسة .A B. C ورأي أكابر الاساتذة فيها من أمثال جيرالدون وأبل فيفر وكارليجل وروبي وآفلو وستنين واضرابهم ؟

وهل تريد أن تلم بكل شيء عن أكبر معهد لتعليم التصوير اليدوى في العالم ؟

مجموعة مجانا تحت الطلب

مجموعة فنية عنوانها الطريقة الاساسية لتعليم الرسم هي التي تفيدك عن جميع المعلومات التي تهمك . وفي هـذه المجموعة أيضاً مفتاح الطريقة الفنية المتعلقة بمدرسة .A. B. C فهى اذن كدرس جامع من دروس الرسم

اطلب هذه المجموعة من اليوم فترسل مجاناً واكتب بالفرنسية الى :

مدرسة A. B. C — بوستة قصر الدوبارة — مصر

أحسن ما في الصحف والكتب

المستر ماكدونالد والكتابة

فضل هرة في ظهوره

[عن مجلة « السمير » بنيويورك]

حدث رمزي مكدونالد زعيم العمال في انكلترا ورئيس الوزارة الانجليزية الجديدة عن نفسه فقال :

« كنت في أول أمري مولعاً بالدخول في حومة الصحافة ولكن الحظ لم يكن مولعاً بي إذ لم تنشر الصحف مقالة من المقالات الكثيرة التي أرسلتها اليها . وتكررت الخيبة حتى كدت استسلم الى اليأس ولكن في أحد الأيام ذهبت الى مكتب البريد في إحدى ضواحي لندن فعثرت بحكاية غريبة . فقد كان لمدير المكتب هرة سوداء لاحظت انها مغرمة بلحس الغراء على طوابع البريد وكان المدير ذكياً فاستثمر هذا الميل الطبيعي فيها إذ جعلها بالمران تقدم على لحس الطوابع للزبائن . .

فكتبت قصتها وبعثت بها الى التايمس فنشرتها لافتة اليها الانظار ومنذ ذلك الحين أخذت الصحف والمجلات تنشر كل ما أكتبه لها . . . »

لغة العوام

[عن مقدمة كتاب « حوادث وآراء الحاج درويش وأم اسماعيل » لمؤلفه الاستاذ حسين شفيق المصري]

للعوام لغة خاصة لها أدب لو درس ما كان أضعف من الفصيح شأناً ولا أقل قيمة وليس يخفي روعته وجلاله الا استصغار القوم إياه واعراضهم عنه وفيه الفلسفة الصادقة والحكمة الرصينة والنكتة الرقيقة والفكاهة الممتعة وهل كانت الحكمة تؤخذ في الجاهلية الا من أفواه عامة العرب وهل دوّن العلماء اللغة العربية الفصحى إلا من ألفاظ أولئك العوام من الاعراب وأساليبهم وما كان خطباؤهم وشعراؤهم الا منهم أميين لا يقرأون ولا يكتبون ولا يعرفون مدرسة ولا كتاباً الا العالم والسماء والارض والماء وليس بنو آدم في كل زمن وكل مكان الا على ما كان عليه العرب الجاهليون بل المخضرمون وكثير من المولدين

بل قل لكثير من فحول الكتاب والشعراء اكتب قصة أو وصف حالاً فانه بما أوتي من العلم وما عرف من نحو وصرف وبديع وبيان لا يستطيع أن يكون كالحاج درويش أو أم اسماعيل في الفصاحة والمتانة بلغتهما البلدية العامية ولو عرفا الترتيب والتبويب لكانا من جلة المهرة من القصاص

حكمة لسقراط

[عن مجلة « الكرمة »]

في صيف أحد السنين بنى سقراط الفيلسوف الاغريقي الشهير منزلاً غاية في الصغر ، حتى ان جيرانه امتلأوا عجباً لبنائه ذلك الجحر الصغير وهو ذلك الرجل العظيم الذي ملأت شهرته الآفاق

جاءوا اليه ذات يوم وقالوا له :

« ان بناءك ذاك المنزل لمن أغرب الامور . أنه صغير جداً . وأنت كبير . ثمن المحال ان يسعك »

فقال سقراط : « إنه صغير حقيقة . ولكني أعد نفسي سعيداً اذا استطعت أن أملأه بالأصدقاء المخلصين »

مؤسسو الماسونية

[عن كتاب « صوت الماسونية والتقويم الماسوني العام لمحفل منف » لمؤلفه الاديب زكي ابراهيم]

كانت الماسونية في البداية جماعات الصناع المحترفين بفن البناء . وكانت هذه الجماعات قوية محترمة لها قوانين واجبة الاتباع في التحاق الاجنبي بها وفي حياته وتعليمه الى أنه يستكمل الفن فيصبح « معلماً »

وكان هؤلاء البناءون يلقبون بالأحرار لحصولهم من مختلف الدول على أنواع من الامتيازات تسمى « حريات » تخول لهم اجازة مزاولة صناعتهم وتعلمهم وتعفيهم من تكاليف وضرائب وتضمن لهم في الوقت نفسه نفاذ قوانينهم التي حمت الفن من أن يزاوله أشخاص لا يعرفون حقه من الكمال

وفي الواقع احتفظ البناءون الاحرار بقواعد فنهم ورقوه الى درجة الابداع فهم الذين بنوا في القرون الوسطى القصور والقلاع والكنائس التي نشاهد آثارها بين أبنيتنا الحديثة نقف أمامها موقف المندهش لحيازتها الدقة والمتانة والجمال

هؤلاء البناءون كانوا في الواقع مفكرين ومن ذوي العقليات المتقدمة فلا غرابة ان انتهى أمرهم بأن التحق بعشيرتهم أشخاص لا ينتمون اليها بعملهم كالعلماء والفلاسفة والكتاب . وكان

عدد هؤلاء الملتحقين الذين سموا « بالمقبولين » يزداد يوماً عن يوم فخرجت العشيرة من غرضها الاصلي وهو مداولة فن البناء المادية الى مداولة فن البناء الأدبية من تربية النفس وترقية الاجتماع

جمعية تعاونية

لنشر الكتب في تشكو سلوفاكيا

[من مجلة « صحيفة التعاون »]

احتفلت منذ عهد قريب هيئة تعاونية من طراز خاص في « براغ » بمرور خمس سنوات على يوم تكوينها ولقد تأسست هذه الهيئة تحت عنوان « العمل التعاوني » وغرضها نشر الكتب التي ينتجها الاعضاء بثمن يقرب من مقدار التكاليف

ولقد بلغ عدد أعضائها منذ أن تأسست في سنة ١٩٢٢ الى الآن ٢٥٠٠ عضو ورأس مالها ٢٤٠٠٠٠ كرون وهو موزع على ٦٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ٤٠ كروناً وقد أودع بعض الاعضاء في الجمعية حوالي ١٠٠٠٠ كرون فهي بذلك قادرة على اتمام أعمالها برأس مالها ومال الاعضاء دون الالتجاء الى الاقتراض من المصارف

وهي تقوم بتوزيع مجلة مصورة على الاعضاء مجاناً تنشر فيها بيان الكتب المزمع طبعها الى جانب ما تنشر من المواد الاخرى ويرسل الى كل عضو ورقة اقتراع وبرنامج المطبوعات يتقرر طبقاً لنتيجة الاقتراع

وتباع الكتب بثمن أقل من نصف أسعار السوق والاعضاء متعهدون بشراء أربعة كتب على الاقل في كل سنة

وبهذه الطريقة أمكن الجمعية أن تطبع ٨٠ كتاباً في خمس سنين منها ٣٤ قد ترجمت من لغات أجنبية و ٤٦ طبعت بلغتها الأصلية وقد اشترك في اصدار هذه المطبوعات حوالي ثلاثين فناناً من المصورين والفنانين

وتستخدم الجمعية ٢٠ شخصاً ولها فرع وعمل للتجليد قام بتجليد ٦٠٠٠٠ مجلد بأجر فاق مليون كرون

حادث عظيم منذ ١٧ سنة

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

إلاان يمتن متعانقات مع أزواجهن . وهكذا تم لهن ما أردنه

« ولما ابتعدنا بالزوارق قليلا نظرنا فاذا بالباخرة تتلألأ بالمصابيح ثم انطفأت الطبقة السفلى عند ما غاصت الباخرة . ثم انطفأت الطبقة الثانية . ثم حدث انفجار كبير فانطفأت جميع المصابيح . وكل هذا حدث وعلى الباخرة جوقة موسيقية تعزف الالحان المضحكة

« ثم ابتعدنا بالزوارق وسمعنا عندئذ صراخاً مخيفاً مرعباً ونظرنا فاذا بالباخرة تغوص وتغيب . وكان هذا الصراخ يرعب من سمعه

« وكان الربان المستر سمث قد ركب خشبة ثم وجد طفلاً فحمله وسار نحونا فسلمه لنا وطلبنا منه أن يركب معنا فرفض وقال إنه سيركب خشبة ولم نره بعد ذلك

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) شعار البرازيل (٢) عدد البالات ٨٤ بالة (٣) اسبانيا وايطاليا وسسليا وافريقية الجنوبية واستراليا وكاليفورنيا وفلوريدا (٤) البطارية التي اخترعها « ليكلانشيه » وتستعمل عادة في الاجراس الكهربائية

شيخ يتزوج فتاة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

في ذهنه خطة حسبها هي التي تخلصه من دون ان يسأل عن شيء . وذلك بأن يقلب القارب في البحيرة فينجو هو لانه يتقن السباحة ويغرق تيري درو لانه لا يعرفها ، وظهرت له هذه الخطة سهلة التنفيذ خصوصاً وان خصمه خالي الذهن سليم النية

ولما جاء تيري في المساء استقل هو وتشارلس قارب الأخير وكان تيري في قميص مفتوح تبدو عليه روعة الفتوة والشباب فكان تشارلس ينظر اليه نظرة الحسد ويتمنى لو كان له مثل شبابه أو بعضه . وصحبتهما نورما الى شاطىء البحيرة ومعها كلبها فهمس تيري في أذنها خلسة يسألها ما بال زوجها متغير السحنة في ذاك المساء لحذرته من ان يكدره بشيء . ولما سار بهما القارب قليلا تبعهما الكلب ولكن سيدته نادته فرجع اليها ومسحت رأسه المبلل وهي تذكر ان زوجها قد يقتله في الغد كما توعد

وأرادت نورما أن تعود الى بيتها ولكن هالها أن رأت زوجها وكان أضخم الرجلين يميل بنفسه الى جانب فيميل به القارب ثم ينقلب براكبيه كليهما . ولم تقدر ان ترى أكثر مما رأت فغطت عينيها بيدها خوفاً وهلعاً . ثم نظرت ثانية فرأت زوجها يسبح طافياً فوق الماء ولا خطر عليه ، ورأت تيري درو يغالب الماء فيغلبه حتى لم يبق منه سوى يدين تلوحان . واذ ذاك خطر لها خاطر مفاجىء فأرسلت كلبها وأشارت له الى حيث كان تيري مشرفاً على الغرق فانطلق « دشكي » كالسهم المارق وما قرب من تشارلس وهو ذاهب لينجي تيري حتى أراد الاول ان يمسك به ليمنعه المسير فعضه عضة دامية وواصل سيره وما لبث حتى عاد بتيري يجذبه من قميصه ، فتلقته نورما بين ذراعيها ووقفا كذلك متعانقين برهة وقد نسيا كل ما في العالم . ولكنها تذكرت زوجها بغتة ونظرت الى البحيرة فاذا زوجها قد اختنق تحت اطباق الماء !

وفي اليوم التالي ظهرت جثة طافية وقال الاطباء ان قلبه لم يتحمل فزع الحادثة واجهاد السباحة فسكتت ضرباته . ولكن نورما وتيري كانا يعلمان غير ذلك وأن تشارلس هو الذي دبر تلك الحادثة . وقد ارتاعا إذ وجدا على وجهه وهو ميت ابتسامة الحقد وسحنة البغضاء . وكان طبيعياً بعد ذلك أن يجتمع شملهما وان يعيشا عيشة السعادة وثالثهما كلبهما الامين .



الملك الفريد الكبير والكعك



يروى عن الملك الفريد الكبير ملك الانجليز انه بينما كان ذات يوم يتنزه متنكراً في احدى القرى دعته احدى القرويات الى كوخها ورجته ان يراقب كعكا كانت قد وضعته في الموقد حتى تأتي من الخارج بعد قضاء بعض حاجاتها . ولكنها عندما رجعت الى كوخها وجدت الكعك قد التهمته النار . فثارت ثائرتها وأنبته أشد تأنيب — وكانت تجهل شخصية مخاطبها — ولكنه هدأ من روعها ووعدها بأنه سيدفع لها ثمن الكعك المحروق . فما هو السبب في عدم انتباه الملك الى الكعك حتى أكلته النار ؟

السبب في ذلك ان القروية عند ما خرجت من كوخها وضعت على الموقد شمعتين وأوقدتهما وكانت هاتان الشمعتان متساويتين في الطول ولكنهما كانتا تختلفان في ثخانتهما . وقد أكدت للملك ان احدى الشمعتين ستنصهر بعد اضاءتها بأربع ساعات والثانية بعد خمس ساعات . فأخذ الملك يتأمل في الشمعتين وهما تحترقان وترك الكعك وشأنه في الموقد . وعند ما جاءت القروية وجدت ان ما بقي من احدى الشمعتين يعادل ربع ما بقي من الاخرى

فهل لك أيها القارىء ان تعرف مدة غياب القروية عن كوخها ؟

مدرسة الاداب

أراد أستاذ أحد فصول مدرسة للبنات والبنين ان يمرن تلاميذه على آداب المعاشرة . وكان عدد البنات في هذا الفصل ضعف عدد الصبيان . فأصدر الاستاذ أمره ان كل بنت تدخل الفصل في الصباح يجب عليها ان تحيي أولا أستاذها ثم زميلاتها ثم زملاءها . وكذلك يجب على كل تلميذ ان يحيي أستاذه ثم زميلاته ثم زملاءه . ورأى الاستاذ ان هذه التحيات أسفرت عن ١٠٠ تحية كل صباح . فكم كان عدد بنات هذا الفصل وصبيانه ؟

حلول مسائل العدد الماضي

مسألة الخراف

كان المطلوب ايجاد عدد الخراف التي يملكها الراعي وكان الشرط في هذا العدد أن يقسم الى « قسمين مختلفين غير متساويين » بحيث يكون الفرق بينهما يساوي الفرق بين مربعيهما

والاجابة عن هذا السؤال نقول ان هذا الراعي كان يملك خروفا واحدا فقط اذ يمكن أن نقسم الرقم ١ الى أي قسم كان فانك دائما تجد ان الفرق بين هذين القسمين يساوى الفرق بين مربعيهما . ولا يوجد عدد آخر يمكن تقسيمه بهذه الشروط

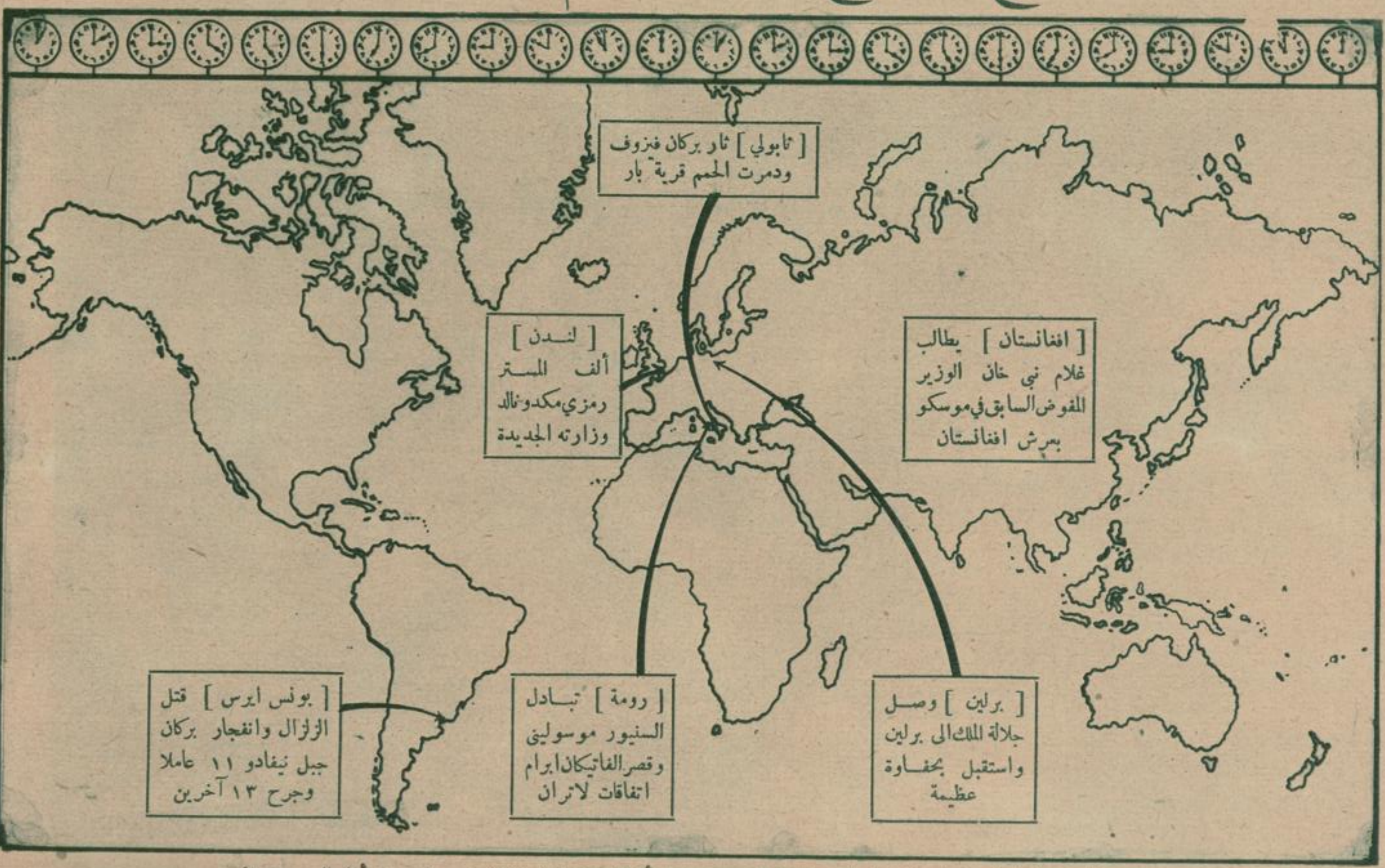
الديك المختبىء

اقلب الرسم رأساً على عقب تجد الديك بين غصني الشجرة في يسار الصورة

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال — المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلال وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها . ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



الممثلة الجميلة دوروثي ماكيل